

كشف الحجاب

عن

هداية المرتاب

للاستاذ المقرىء شيخ مدرسة الحفاظ للاوقاف الاسلامية
الشيخ محمد نجيب محمد خياطة الشهير بالآلا
احد خريجي المدرسة الخسروية
من المدارس العلمية

ويليه جواب عن سؤال مهم في شأن حفظ القرآن العظيم

ان تجد عيباً فسد الخللا جل من لا عيب فيه وعلا

عني بتصحيحه اخو المؤلف عبد الرحمن

طبع على نفقة مطبعة الاقتصاد
في خان الحرير – حلب : سوريا

« ترجمة الناظم »

« ترجمة الناظم ملخصة من غاية النهاية وبغية الوعاة والامير »

« على مغني اللبيب »

هو الامام العلامة علم الدين ابو الحسن علي بن عبد الصمد المصري السخاوي (١) الشافعي ، شيخ مشايخ الاقراء بدمشق ، كان رحمه الله اماماً علامة مقرئاً محققاً مجوداً بصيراً بالقراءآت وعللها ، اماماً في النحو واللغة والتفسير والأدب ، أتقن هذه العلوم اتقاناً بليغاً ، وليس في عصره من يلحقه فيها ، وكان عالماً بكثير من العلوم غير ذلك ، مفتياً اصولياً مناظراً ، وكان مع ذلك خيراً متواضعاً ودوداً حسن الاخلاق من افراد العالم واذكياء بني آدم ، مليح المحاورة ، حلو النادرة ، حاد القريحة ، مطرح التكليف، وافر الحرمة ، كبير القدر ، محبباً للناس ، ليس له شغل الا العلم والافادة ، قرأ بالديار المصرية على ولي الله ابي القاسم الشاطبي وبه انتفع، وعلى ابي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي وغيره ، ثم رحل الى دمشق فقرأ على التاج الكندي واخذ عنه النحو واللغة والأدب ، ولم يسند عنه ، فقيل : ان الشاطبي — رحمه الله —

(١) نسبة الى سخا بلدة من اعمال مصر ، وقياسه سخوي كما يقال في رحى رحوي ؛ ولكن الناس اطبقوا على سخاوي اه امير على المغني

قال له : اذا مضيت الى الشام فاقرأ على الكندي ولا ترو عنه ، وقيل: انه رآه في النوم فنهاه ان يقرأ بغير ما اقرأه ، وسمع من السلفي وابن طبرزد وجماعة وتصدر للاقرآء بجامع دمشق ، عند رأس يحيى بن زكريا — على نبينا وعليهما الصلاة والسلام — فقصده الطلبة وازدحموا عليه ، وتنافسوا في الأخذ عنه ، قال الحافظ ابو عبد الله في تاريخ الاسلام قرأ عليه خلق كثير الى الغاية ، ولا اعلم احداً من القراء في الدنيا اكثر اصحاباً منه اه وكان للناس فيه اعتقاد عظيم، قال ابن خلكان — رحمه الله — : رأيته مراراً راكباً بهيمة الى جبل الصالحين ؛ وحوله اثنان وثلاثة يقرءون عليه فى اماكن مختلفة دفعة واحدة وهو يرد على الجميع اه وكان اقعد بالعربية والقراءآت من الكندي ، وله من التصانيف شرحان على المفصل ، شرح احاجى الزمخشري النحويه ،من اجل الكتب فى موضوعه ، والتزم ان يعقب كل احجيتين للزمخشري بلغزين من نظمه ، شرح الشاطبية ، شرح الرائية ، الكوكب الوقاد في اصول الدين ، وله غير ذلك ، ونظمه في الطبقة العليا ، ومن نظمه لما حضرته الوفاة ؛

قالوا غدا يرحل ركب الحمى * وينزل الركب بمغناهم

وكل من كان مطيعاً لهم * اصبح مسروراً بلقياهم

قلت فلي ذنب فما حيلتي * بأي وجه اتلقاهم

قالوا أليس العفو من شأنهم * لا سيما عمن ترجاهم

ولد سنة ثمان او تسع وخمسين وخمسمائة ، ومات بدمشق ليلة الاحد ثاني عشر جمادى الآخرة سنة (٦٤٣) رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

al-Ālā, Muhammad Najib

كشف الحجاب

Kachf al-hijab

عن

هداية المرتاب

للاستاذ المقرىء شيخ مدرسة الحفاظ للاوقاف الاسلامية

الشيخ محمد نجيب محمد خياطة الشهير بالآلا

احد خريجي المدرسة الخسروية

من المدارس العلمية

ويليه جواب عن سؤال مهم في شأن حفظ القرآن العظيم

ان تجد عيباً فسد الخللا   جل من لا عيب فيه وعلا

عني بتصحيحه اخو المؤلف عبد الرحمن

طبع على نفقة مطبعة الاقتصاد

في خان الحرير ـ حلب : سوريا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله منزل الآيات ، فيهن محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات ، فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الشهوات ، والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند خالق الكائنات ، واشهد ان لا إله الا الله وحده لاشريك له ، واشهد ان سيدنا محمداً عبده ورسوله صاحب المعجزات ، صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه الذين اوضحوا لنا المشكلات ، وعلى التابعين وتابعيهم ما دامت الارضين والسموات .

[اما بعد] فهذا شرح لطيف على منظومة الامام ، ذي الفضل الشهير والعلم الغزير ، الشيخ علي بن محمد بن عبد الصمد علم الدين ابي الحسن السخاوي المقرىء النحوي الشافعي « هداية المرتاب ، وغاية الحفاظ والطلاب » بينت فيه الآيات التي عناها ، والمشكلات التي حواها ، وسميته كشف الحجاب عن هداية المرتاب » والله اسأل ، وبحبيبه الكريم اتوسل ، ان ينفع به النفع العميم ، انه جواد كريم ، رءوف رحيم ، وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب .

قال المؤلف رحمه الله تعالى ونفعنا به .

بسم الله الرحمن الرحيم

قال السخاوى على ناظماً ... كان له الله الرحيم راحماً

الحمد لله الحميد الصمد ... منزل الذكر على محمد

فيه هدى للمهتدى ونور ... وحكمة تشفى بها الصدور

تنزيل رب العالمين نزلا ... به عليه الروح من رب العلا

صلى عليه الله من رسول ... ايده بمعجز التنزيل

ثم على اصحابه واهله ... والمؤمنين بالكتاب كله

وبعد فالقرآن نور مشرق ... حامله مسدد موفق

وجاء عن سيدنا محمد ... ذي الفضل والفخر الرسول المرشد

في فضل حفاظ القران المهره ... انهم مع الكرام البرره

اشار الى ما روى عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الماهر بالقرآن ؛ مع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران. اخرجه الخمسة «١» الا النسائي اهـ تيسير الوصول

«١» في اصطلاحه الخمسة هم البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي .

لأنه في صحف مطهرة وهي بأيديهم كما قد ذكره

فالحافظ المتقن قد ساوى ملك فاستعمل الجد فمن جد ملك

الضمير في لأنه للقرآن ، في صحف مطهرة اي منزهة عن مساس ايدي الشياطين ، بايدي سفره اي كتبة من الملائكة يستنسخون الكتب من اللوح المحفوظ ، كرام عند الله تعالى بررة اتقياء ، كما ذكر في القرآن العظيم ، واراد بالحافظ المتقن من مرن لسانه على تلاوة القرآن ، فأتقن تجويد حروفه ، وتمسك به ؛ فاجتنب ما نهاه عنه، وأتمر بمعروفه ، وانما ساوى الملك لأن من اشتغل بالطاعات ، وانتهى عن المحرمات ، فقد صفت نفسه ، ومن صفت نفسه تجرد عن الصفات البهيمية ، وساوى الملائكة الروحانية ، فاستعمل الجد ايها الانسان ، وصف نفسك من الرذائل حتى تساوي الملائكة ، وتكون جليسهم ونظيرهم ، فمن جدَّ وجد (هذا) وقد ورد في فضل القرآن العظيم وحملته ؛ ما لا يسعه هذا المختصر .

وقد نظمت في اشتباه الكلم ارجوزة كاللؤلؤ المنظم

لقبتها هداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب

اودعتها مواضعاً تخفى على تالي الكتاب وتريح من تلا

رتبتها على حروف المعجم فافصحت عن كل امر مبهم

بيان مصطلح الناظم رحمه الله

فان اردت علم لفظ مشكل فانظر الى الحرف الذي في الاول

فانه باب من الابواب وفيه ما رمت بلا ارتياب

يعني اذا اردت معرفة الكلمة المشتبهة عليك ؛ فخذ اول حرف منها وانظرها في باب ذلك الحرف تجدها .

مثلاً : اذا أردت معرفة رجل من قوله سبحانه : (وجاء رجل من اقصى المدينة) هل هو مقدم على (من اقصى) في (يسن) او مقدم في (القصص) فأول رجل راء فاقرأ قوله في باب الراء .

(واقرأ وجاء رجل من اقصى في قصص بينة مستقصى)

تعلم ان رجل مقدم في ـ القصص ـ مؤخر في ـ يسن ـ .

ولا تعد اولا مزيدا الا اذا كان هو المقصودا

اخبر انه يعتبر اول حرف من الكلمة اذا لم يكن مزيدا ، فان كان مزيداً حذفه .

مثلاً : قوله في باب الالف : واقرأ فأنزلنا بآي البقرة ؛ لما كانت الفاء زائدة لم يذكر الكلمة في باب الفاء ، واما اذا كان الاشتباه في

المزيد فهو المعتبر وان كان مزيداً ، مثلاً قوله : ومخرج الميت من حي بدا ، الخ لما كان الاختلاف واقعاً في الميم والياء من مخرج ويخرج ذكر الـكلمة في باب الميم ولم يذكرها في باب الخاء .

وان اردت علم حرف اشـكلا   الفيته في بابه محصلا

اي اذا اشكلت عليك كلمـة وجدتها في باب اول حرف من تلك الـكلمة .

وان توالت كلمات مشكله   جمعتها في باب حرف الأولا

ذكر رحمه الله انه قد تشتبه كلمة مع اخرى وتستحق كل واحدة ان تكون في باب الحرف السابق مثلاً قوله :

(ومع وما انزل قل الينا   وآل عمران بها علينا)

لـما كان الاختلاف بين الينا بالهمز وعلينا بالعين ذكر الـكلمتين في باب الالف ولم يذكرهما في باب العين وهذا .

ان امكن الجمع بينهما والا انفردت *

كل واحدة من الـكلمتين   فوقعت في بابها ووردت .

مثلاً قوله : واقرأ فأنزلنا بآي البقرة ، الخ ؛ لما كان الاختلاف في فأنزلنا مع فارسلنا لم يذكر معهما وانزلنا ونزلنا مع ان الاشتباه يقع

فيهما بل ذكره في حرف النون في قوله : واقرأ ونزلنا بغير الف الخ لانه لم يمكن جمعهما في باب الالف .

وربما اغنى عن القرين قرينه بواضح التبيين

يقول قد يستغنى بذكر كلمة عما يشابهها لوضوح تعينها مثلاً قوله :

(، يقتلون الانبياء الثاني بآل عمران من القرآن)

لم يذكر ويقتلون النبيين في اي موضع وقع ، لانه لا حاجة الى بيانه متى علم ان الانبياء في آل عمران فقط .

وربما جاءا معاً فكانا كالشاهدين اوضحا بيانا

وذلك كقوله :

(، اقرأ فما اسطاعوا به امقدما على استطاعوا راشداً مسلما)

فان الشطرة الاولى تكفي لو اقتصر عليها ، ولكن صرح بالثانية زيادة في الايضاح .

وكل ما قيده الاعراب لم آت به لأن الاعراب علم

اخبر رحمه الله انه لا يتعرض لما اذا اتفقت كلمتان في اللفظ وكانت احداها محركة بغير حركة الاخرى ، مثلاً قوله تعالى : (إلاَّ موتتنا الاولى) في الصافات منصوبة وفي الدخان مرفوعة ، وانما لم يتعرض

لذلك ؛ لأنه كالعلم في وضوحه ، ولأن الغالب ان لا يشتبه على الحافظ بخلاف ما نظمه رحمه الله .

والله حسبي وعليه اعتمد　　به الوذ لاجئاً واعتضد

« باب حرف الالف »

واقرأ فأنزلنا بآي البقرة　　على الذين ظلموا مخبره

لكن فأرسلنا عليهم جاء في　　سورة الاعراف يقيناً فاعرف

وآخر الآية يفسقونا　　فيها وفي الاعراف يظلمونا

امر رحمه الله ان تقرأ فأنزلنا في آية البقرة « فأنزلنا على الذين ظلموا رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون (٥٩) » وفأرسلنا في آية الاعراف « فأرسلنا عليهم رجزاً من السماء بما كانوا يظلمون (١٦٢) » وآخر الآية الاولى يفسقون وآخر الثانية يظلمون .

وجاء ابليس ابى واستكبرا　　فيها وفي صاد ابى ما ذكرا

في الحجر في طه هديت اثنان　　وثالث فاحذفه عن ايقان

يعني ان لفظ ابليس ابى واستكبر ثلاثتها ذكرت في البقرة « فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين (٣٤) » وذكر

الاولان فقط فى الحجر « فسجد الملائـكة كلهم اجمعون (٣٠) الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين (٣١) » وفي طه « فسجدوا ألا ابليس ابى (١١٦) » وحذف اوسطها من ص « فسجد الملائـكة كلهم اجمعون (٧٣) الا ابليس استكبر وكان من الكافرين (٧٤) »

ومع وما انزل قل الينا　　　وآل عمران بها علينا

اخبر ان الينا ذكر في البقرة « قولوا آمنا بالله وما انزل الينا (١٣٦) » وعلينا ذكر في آل عمران « قل آمنا بالله وما انزل علينا (٨٤) »

وجاء والفتنة فيها اكبر　　　وهو بها الحرف الذي يؤخر

وقبله اشد اعني الاولا　　　لا تسترب فانه قـد انجلا

يقول ان اشد ورد في اولى آيتي البقرة « واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل (١٩١) واكبر ذكر في الآية الثانية « والفتنة اكبر من القتل (٢١٧) »

يبين الله لـكم آياته　　　في اربع لا ريب في اثباته

اولها الثاني الذي في البقره　　　وآل عمران بحرف مسفره

وثالث النور وحرف المائده　　　دونكها من تحفة وفائده

ذكر ان اياته بعد يبين الله ذكر في اربعة محال بدون ال المعرفة في

البقرة « كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون (٢٤٢) » وفي آل عمران « كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون (١٠٢) » الثالث في المائدة « كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون (٨٩) » الرابع في النور « كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم (٥٩) » وفي غير هذه بأل المعرفة .

وجاء ذكر الارض من قبل السما ... في خمسة حققها من فهما
من بعد لا يخفى عليه سره ... وبعد لا يعزب عنه ذره
وبعد ممن خلق استبينا ... وبعد ما انتم بمعجزينا
في يونس وآل عمران وفي ... طه وابراهيم قبل فاكشف
والعنكبوت جاء فيها الخامس ... به انجلت للقارىء الحنادس

اخبر ان الارض ذكر في القرآن العظيم مقدما على السماء في خمسة مواضع في آل عمران [ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء (٦)] وفي يونس [وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء (٦١)] وفي ابراهيم [وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء (٣٨)] وفي طه [تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى (٤)] وفي العنكبوت [وما انتم بمعجزين في الارض

ولا في السماء (٢٢)] وغير هذه قدم لفظ السماء على الارض .

ويقتلون الانبياء الثاني   بآل عمران من القرآن

يعني ان لفظ الانبياء بصيغه جمع التكسير اتى في ثاني آل عمران [ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون (١١٢)] .

واقرأ اطيعوا واطيعوا زائده   من بعد الاولى في النسا والمائده

ومثله في النور والقتال   وخامس فوق الطلاق تالي

وآل عمران بها قد سقطا   في موضعيها لا تكن مفرطا

يقول ان اطيعوا ذكر مكرراً مرتين في خمسة مواضع ، في النساء [يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ٥٩] وفي المائدة [واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا (٩٢)] وفي النور [قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول (٥٤)] وفي القتال [يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم «٣٣»] وفي التغابن [واطيعوا الله واطيعوا الرسول ١٢] وذكر في موضعي آل عمران مرة واحدة الموضع الاول [قل اطيعوا الله والرسول فأن تولوا فان الله لا يحب الكافرين ٣٢] والثاني [واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ١٣٢] .

من ذكر قد جاء في النساء   وآل عمران بلا خفاء
والنحل والمؤمن فيها الرابع   ولفظ انثى للجميع تابع
ودع في الحجرات لفظ الهمز   من غير توقيف ولا تعزز

اخبر ان لفظ الانثى مؤخر عن الذكر في خمسة مواضع ، في آل عمران [وليس الذكر كالانثى ٣٦] وفي النساء [ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن ١٢٤] وفي النحل [من عمل صالحاً من ذكر اوانثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ٩٦] وفي المؤمن ومن عمل صالحاً من ذكر او انثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ٤٠] وفي الحجرات [انا خلقناكم من ذكر وانثى ١٣] وكلها بأو الا آل عمران فبأل والحجرات بالواو .

وابدا من بعد خالدينا   فيها باحدى عشرة يقينا
ففي النساء لا تعد الا ولا   واعدد ثلاثاً بعده محصلا
وفي العقود رابع قد وقعا   بها اخيراً نوره قد سطعا
ومثله الاول والآخر في   براءة وهو في الاحزاب اقتفي
وثامن في سورة التغابن   وفي الطلاق تاسع الاماكن
وعاشر في الجن والبريه   فيها كمال العدة الوفيه

يعني ان ابداً ذكر بعد خالدين فيها في احد عشر موضعاً ، الاول ثاني النساء [خالدين فيها ابداً لهم فيها ازواج مطهرة ـ ٥٧] الثاني ثالث النساء [خالدين فيها ابداً وعد الله حقاً ١٢٢] الثالث رابعها [لا طريق جهنم خالدين فيها ابدا ـ١٦٩] الرابع رابع المائدة [خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ـ١١٩] الخامس اول براءة [خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم ـ٢٢] السادس آخرها [خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ـ١٠٠] السابع في الاحزاب [خالدين فيها ابدا لا يجدون ولياً ولا نصيرا ـ ٦٥] الثامن في التغابن [خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ـ ٩] التاسع في الطلاق [خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا ـ١١] العاشر في الجن [ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا ـ٢٣] الحادي عشر في البرية [خالدين فيها ابدا رضى الله عنهم ورضوا عنه ـ ٨].

واقرأ فانجيناه اعني نوحا ... في سورة الاعراف مستريحا

ومثله في الشعراء يا فتى ... وثالث في العنكبوت قد اتى

وان ترد لوطاً ففي الاعراف ... والنمل فافهمه بلا انحراف

وجاء في قصة هود ينجو   في سورة الاعراف وهو فرد

امر ان تقرأ انجيناه بهمز قبل النون فى ستة محال ، في الاعراف من قصة نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام [فكذبوه فانجيناه والذين معه في الفلك —٦٤] وفيها من قصة هود على نبينا وعليه الصلاة والسلام [فانجيناه والذين معه برحمة منا ٧٢] وفيها من قصة لوط على نبينا وعليه الصلاة والسلام [فانجيناه واهله الا امرأته كانت من الغابرين —٨٣] وفي الشعراء [فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون—١١٩] وفي النمل [فانجيناه واهله الا امرأته قدرناها من الغابرين—٥٧] وفي العنكبوت [فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين —١٥] وغير هذه بدون همز .

وجاء في الانعام ما اشركنا   شابهه في النحل ما عبدنا

يعني ان اشركنا وجد في الانعام [سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا آباؤنا « ١٤٨ »] وعبدنا في النحل [وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء —٣٥]

واقرأ وارسل بعد ارجئه فقد   جاء في الاعراف وسل من انتقد

امر ان يقرأ وارسل بالاعراف [قالوا ارجه واخاه وارسل ـ ١١١]
اي وفى الشعراء وابعث (قالوا ارجه واخاه وابعث ـ ٢٦)

اعلم ان في ارجه ست قراءات ، ١ : كسر الهاء بدون صلة لقالون وعيسي ابن وردان ، ٢ : وكسرها موصوله لورش والكسائي وابن جماز وخلف ، ٣ : واسكان الهاء لعاصم وحمزه ، ٤ : وبهمزة ساكنة بعد الجيم وبعدها هاء مضمومة موصولة لابن كثير وهشام ، ٥ : ومثلها لكن بدون صلة لأبي عمرو ويعقوب البصريان ، ٦ : وبهمزة ساكنة بعدها هاء مكسورة مقصورة لابن ذكوان .

وقد تيسر للناظم رحمه الله نظمها على قراءة ابن كثير ورواية هشام عن ابن عامر رضي الله عن جميعهم ونفعنا بهم .

واخر الاموال والانفس من	بعد سبيل الله ذا الحذق الفطن
اول ما في توبة وفي النسا	والصف لكن فى سواها عكسا

ذكر ان باموالهم وانفسهم ورد مؤخراً عن سبيل في ثلاثة مواضع في النساء « لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم ـ ٩٥ » وفي التوبة

[الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله ـ ٢٠] وفي الصف [تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ـ ١١] وقدم ذلك على سبيل في غيرها .

في يونس لفظ السماء مفرد   من بعد من يرزقكم موحد
وقد اتى في سبأ مجموعاً   فاعرفهما واحفظهما جميعاً

يعني ان السماء مفرداً ذكر في يونس [قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ـ ٣١] وذكر مجموعاً في سبأ [قل من يرزقكم من السموات والارض قل الله ـ ٢٤] .

وآية من بعد لولا انزلا   بألف عدته محصلا
اثنان في الرعد وحرف يونس   ورابع في العنكبوت مانسي
وهو الذي يقرأ بالافراد   فافهم مقالي عالماً مرادي

اخبر ان آية ذكر بعد لولا انزل عليه بهمز قبل نون انزل في اربعة محال في يونس [ويقولون لولا انزل عليه آية من ربه فقل انما الغيب لله ـ ٢٠] وفي الرعد « ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه آية من ربه انما انت منذر ـ ٧ » وفيها ايضاً « ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه آية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ـ ٢٧ » وفي العنكبوت (وقالوا

لولا انزل عليه آيات من ربه ، قل انما الآيات عند الله «٥٠») لكنه اختلف في حرف هذه السورة ، فقرأه ابن كثير وابو بكر وحمزة والكسائي وخلف بالافراد وقرأه الباقون بالجمع .

يوم اليم حرف هود جاء في قصة نوح واتى في الزخرف

يقول اتى اليم قبل يوم في موضعين ، في هود من قصة نوح على نبينا وعليهم الصلاة والسلام (اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم «٢٦») وفي الزخرف (فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم «٦٥»)

اجر كبير في القران اربع في فاطر مع هود والملك فعوا

وكلها من بعد ذكر المغفره وفي الحديد رابع ما اشهره

وهو الذي تلقاه فيها سابقاً وبعده اجر كريم لاحقا

في موضعين يا اخي منهما وحرف ياسين الا فصنهما

اخبر ان اجر كبير ذكر بعد المغفرة في ثلاثة مواضع ، في هود (فأولئك لهم مغفرة واجر كبير «١١») وفي فاطر (لهم مغفرة واجر كبير «٧») وفي الملك (ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير «١٢») وذكر في الحديد بدون المغفرة (فالذين آمنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير «٧») وذكر اجر كريم في ثلاثة

مواضع ، في يس (فبشره بمغفرة واجر كريم «١١») وفي الحديد (فيضاعفه له وله اجر كريم «١١») وفيها ايضاً يضاعف لهم ولهم اجر كريم «١٨») .

ما انزل الله فقل بالالف   في سورة النجم أتى ويوسف

ذكر ان انزل الله بهمز قبل النون اتى في موضعين ، في يوسف (ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله «٤٠») وفي النجم (ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن «٢٣») .

وان قرأت المنظرين فاقرا   معه الى يوم وانعم فكرا

فذاك حرف آية قد زادا   اردعها الحجر نعم وصادا

يعني ان آية الى يوم الوقت المعلوم زادت في قصة ابليس — لعنه الله — في محلين في الحجر (قال فانك من المنظرين «٣٧» الى يوم الوقت المعلوم «٣٨» قال رب بما اغويتني «٣٩») وفي ص (قال فانك من المنظرين «٨٠» الى يوم الوقت المعلوم «٨١» قال فبعزتك «٨٢») .

وما خلقنا بعده قد جمعا   لفظ السموات بحجر وقعا

وبالدخان يا اخا السداد   وسائر الباب على الافراد

يقول ان السموات مجموعاً ورد في موضعين ، في الحجر (وماخلقنا

السموات والارض وما بينهما الاّ بالحق « ٨٥ ») وفي الدخان (وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين « ٣٨ ») وغير هذين ذكر مفرداً .

في النحل جاء في الاخير واحده الم يروا بغير واو زائده
وحرف يس بلا خلاف والنمل والانعام والاعراف

أمر ان يقرأ الم يروا بدون واو متوسطة بين الهمزة واللام في خمسة مواضع ، في الانعام (الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن « ٦ ») وفي الاعراف (الم يروا انه لايكلمهم ولا يهديهم سبيلاً « ١٤٨ ») وفي الاخير من النحل (الم يروا إلى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن الا الله « ٧٩ ») وفي النمل (الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه « ٧٦ ») وفي يس (الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون « ٣١ ») واشار بقوله بلا خلاف الى (اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقاً ففتقناهما « ٣٠ ») في الانبياء فانه اختلف فيها قرأها ابن كثير بحذف الواو فيزيد له موضع سادس ، وقرأ الباقون باثباتها .

معه اذا زائدة بلا امترا قال نعم وانكم في الشعرا

يعني ان إذاً اتت في الشعراء خاصة (قال نعم وانكم إذاً لمن المقربين «٤٢»).

والق في النمل وادخل يدكا　　وانه انا قد اوضحت لكا

اخبر ان النمل خالفت غيرها من ثلاثة مواضع في قصة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام اولاً (والق عصاك «١٠») وغيرها وان الق، ثانياً (يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم «٩») وغيرها يا موسى اني انا الله، ثالثاً [وادخل يدك في جيبك «١٢»] وغيرها اسلك يدك في جيبك «١٢») وغيرها اسلك يدك في جيبك.

وبعد يجري لم يجيء الى اجل　　الا بلقمان فمر على عجل

وجاء في الشورى وليس قبله　　يجري ففكر فيه واعرف فضله

ذكر ان الى أجل لم يأت الا في لقمان (وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير «٢٩») وفي الشورى لكن بدون يجري (ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم «١٤») وغير هذين لاجل باللام لا بالى.

ذوقوا عذاب النار يتلوه الذي　　في السجدة اقرأه وبالجد خذ

يقول ان لفظ الذي وقع بعد عذاب النار فى السجدة فقط (وقيل

لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون «٢٠»).

أؤلقي الذكر عليه في القمر وقل عليه الذكر في ص اشتهر

وقبله أؤنزل استقرا ألهمك الله لذاك شكرا

يعني ان آية ص (أؤنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري «٨») وآية القمر (أؤلقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر «٢٥»).

قل سنة الله التي في المؤمن والفتح واقرأه على تيقن

ذكر ان التي وردت بعد سنة الله في موضعين في المؤمن (فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده «٨٥») وفي الفتح (سنة الله التي قد خلت من قبل «٢٣») وغير هذه وردت الذي بدل اتي.

« باب حرف الباء »

وحرف بالله وباليوم اتى في البقرة مقدماً قد ثبتا

لكن بالله ولا باليوم في توبة وفي النساء يا قوم

اخبر ان بالله وباليوم الآخر ورد في ثلاثة مواضع ، في البقرة وهو

المقدم فيها (ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر «٨») وفي النساء لكن بزيادة لا (والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر «٣٨») ومثلها في التوبة (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر «٢٩»).

به لغير الله قل في البقره   قدمه فيها وسواها أخره

يعني قدم لفظ به على لغير الله في البقرة لاغير (انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله «١٧٣»).

واقرأ بها بعد الذي جاءك من   وبعده من بعد ما ولا تهن

وآل عمران بها من بعد ما   والرعد فيها بعد ما قد علما

ضمير بها يعود الى سورة البقرة اي ان ايتها الاولى (ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم «١٢٠») وآيتها الثانية (ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم «١٤٥») وآية آل عمران (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم «٦١») وآية الرعد (ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا واق «٣٧»).

ويونس فيها به ونطبع   ويطبع الله في الاعراف اسمعوا

وقبلها اقرأ كذبوا من قبل　　واحذف به منها وهذا سهل

اخبر ان لفظ به بعد بما كذبوا حذف فى الاعراف وذكر ويطبع الله (فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين « ١٠١ » وذكر في يونس به ونطبع (فجاؤهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ـ ٣٩) .

رب بما اغويتني تقراه　　في سورة الحجر فلا تنساه

ذكر ان زيادة رب قبل بما اغويتني فى الحجر خاصة (قال رب بما اغويتني لأزين لهم في الارض ولأغوينهم اجمعين ـ ٣٩) .

في توبة من بعد ذكر النفقة　　الباء مع عطف الرسول الملحقة

يقول ان الباء قرنت برسول في اولى آيتي التوبة (وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ـ ٥٤) وحذفت من الثانية .

واقرأ فقد كذب بالباء فقط　　في آل عمران ولا تخشى الغلط

اخبر ان كذب المبني للمجهول ورد بدون تاء التأنيث في آل عمران فقط (فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاؤ بالبينات والزبر

والكتاب المنير – ١٨٤) .

به علينا بعده وكيلا جاء في الاسرا اثباتاً منقولا
وقبله لكم علينا قدما به تبيعا فاقرأنه مسلما

يعني ان به ذكر بعد علينا في اولى آيتي الاسراء (ثم لاتجدوا لكم علينا به تبيعا – ٦٩ –) وقبل علينا في الثانية (ثم لا تجد لك به علينا وكيلا – ٨٦) .

آتيكم بقبس في طه بخبر جاءك في سواها

ذكر ان بقبس اتى في طه (لعلي آتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى – ١٠) وبخبر اتى في موضعين في النمل (انى آنست ناراً سآتيكم منها بخبر – ٧) وفي القصص (انى آنست ناراً لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار – ٢٩) .

بيني وبينكم شهيداً وردا في العنكبوت قدموه مفردا

يعني قدم بيني وبينكم على شهيداً في العنكبوت (قل كفى بالله بيني وبينكم شهيداً يعلم مافي السموات والارض – ٥٢) .

واقرأ بما من بعد كل نفس وكسبت بعد بغير لبس
في موضع يشكل فيه البدء فيحسن الالقاء والابقاء

جاءت على ما قلته موضوعه　　في سورة المؤمن والشريعه

يقول بما كسبت بالباء ذكر في موضعين في المؤمن « اليوم تجزي كل نفس بما كسبت لاظلم اليوم — ١٧ » وفي الشريعة « ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون — ٢٢ » وغيرهما بدون باء لان جزى يتعدى بنفسه وبالباء ، وسواء وجدت الباء او حذفت فنظم القرآن لا يضاهي حسناً لانه في الطبقة العليا من البلاغة .

— = —

« باب حرف التاء »

وقد اتى ما تفعلوا من خير　　فلاتسل عنه هديت غيري

منه الذي ولا جدال قبله　　وآية الانفاق تحوي مثله

من بعده جاء فان الله　　به عليم والتي تقراها

بالتاء ان كنت من اهل التاء　　في آل عمران بلا امتراء

من بعده لن تكفروه بين　　وفي النساء رابع معين

وان تقوموا لليتامي قبله　　بالقسط فافهمه ولا تمله

اخبر ان وما تفعلوا من خير ورد في اربعة محال في البقرة « فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ، وما تفعلوا من خير يعلمه الله – ١٩٧ » وفيها ايضاً « وما تفعلوا من خير فان الله به عليم – ٢١٥ » وفي آل عمران « وما تفعلوا من خير فلن تكفروه والله عليم بالمتقين – ١١٥ » قرىء بتاء الخطاب لغير حفص وحمزة والكسائي وخلف وقرأ هؤلاء بياء الغيب والخلاف في هذه السورة خاصة ، وفي النساء « وان تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما – ١٢٧ » وغير هذه وما تفعلوا من شيء .

ولم يقع بالف من تبعا   في البقره وآل عمران معا

يعني ان تبع لم تقرن بهمز وصل في موضعين في البقرة « فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولاهم يحزنون – ٣٨ » وفي آل عمران « ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم – ١٧٣ » .

فلا تكن في ال عمران انفرد   بغيرها فلا تكونن ورد

والممترين بعده مذكور   فاعرفه لافارقك السرور

ذكر ان تكن بنون واحدة وقع في آل عمران « الحق من ربك فلا تكن من الممترين – ٦٠ » وغيرها تكونن بزيادة نون التوكيد .

فان توليتم بلا مزيد ثلاثة فاعرفه في العقود
ويونس من جاوز السبعينا منها يجده بعدها يقينا
وجاء في التغابن الاخير حققها المهذب البصير

يقول ان توليتم ورد في ثلاثة محال في العقود (فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين — ٩٢) وفي يونس (فان توليتم فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله — ٧٢) وفي التغابن (فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين — ١٢) وغير هذه فان تولوا .

يعلم ما تبدون قد والاه ما تكتمون عند من تلاه
في مائة من العقود حلا والنور فيها واضحاً تجلى

يعني ان ما تبدون وما تكتمون اتى في موضعين في العقود (ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون — ٩٩) وفي النور (والله يعلم ما تبدون وما تكتمون — ٢٩) .

واقرأ بتاء اخذت في هود في مدين واحذفه من ثمود

اخبر ان اخذ ذكر بدون تاء التأنيث في قصة ثمود من سورة هود « واخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين — ٦٧ » وذكر بتاء التأنيث في قصة شعيب على نبينا وعليهم الصلاة والسلام « واخذت

الذين ظلموا الصيحة ـ ٩٤ ـ .

وادبع جاء بها قليلا ما تشكرون فاحفظ الاصولا

في سورة الاعراف مع قد افلحا وجاء في السجدة حرف وضحا

وجاء في الملك هديت الرابع وما بها خلف ولا تنازع

يعني ان ما تشكرون جاء بعد قليلاً في اربعة مواضع في الاعراف (وجعلنا لكم فيها معايش قليلاً ما تشكرون ـ ١٠) وفي المؤمنون (وهو الذي انشأ لكم السمع والابصار والافئدة قليلاً ما تشكرون ـ ٧٨) وفي السجدة (وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلاً ما تشكرون ـ ٢٣) وغير هذه لعلكم تشكرون

وجاء في الاعراف قالوا اينما كنتم وتدعون له متمما

واقرأه في الظلة تعبدونا واقرأه في المؤمن تشركونا

امر ان يقرأ تدعون في الاعراف (قالوا أينما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا ـ ٣٧) وتعبدون في الشعراء ـ قال افرأيتم ما كنتم تعبدون ـ ٧٥) انتم وآباؤكم الاقدمون ـ ٧٦) وتشركون في المؤمن (ثم قيل لهم اينما كنتم تشركون ـ ٧٣) من دون الله قالوا ضلوا عنا ـ ٧٤) .

واعدد تراباً واحذف انعظاما   من بعده ثلاثة تماما

في الرعد والنمل وقاف فافهم   من بعد كنا قبله المقدم

أخبر ان تراباً لم يقرن بعظاماً في ثلاثة محال في الرعد (وان تعجب فعجب قولهم أئذا كنا تراباً أئنا لفي خلق جديد ـ ٥) وفي النمل (وقال الذين كفروا أئذا كنا تراباً وآباؤنا أئنا لمخرجون ـ ٦٧) وفي قاف (أئذا متنا وكنا تراباً ذلك رجع بعيد ـ ٣).

«باب حرف الثاء»

ثم انظروا في سورة الانعام   من بعد قل سيروا بلا ابهام

ذكر ان ثم قرن بانظروا في الانعام فقط (قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ـ ١١)

وقد قرأنا ثم في الاعراف   حيث اتى التقطيع من خلاف

يقول ان ثم ذكرت في قصة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام في الاعراف خاصة (لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين ـ ١٢٤) وغيرها ولاصلبنكم بالواو.

ثم تردون يلي رسوله   قدمه في براءة نزوله

اخبر ان ثم تردون مقدم على وستردون وكلاهما في التوبة فالاولى (وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة — ٩٤) والثانية (فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون — ١٠٥) .

« باب حرف الجيم »

جاءهم والبينات فاءله في آل عمران اثنتان حاصله

يعني ان جاءهم البينات بغير تاء تأنيث في موضعين من آل عمران فالاول (وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات — ٨٦) والثاني (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ماجاءهم البينات — ١٠٥)

واقرأ فلما جاءها في النمل نودي ان بورك ياذا الفضل

ذكر ان جاء اتى في النمل (فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها — ٨) وغيرها اتاها .

وقد اتى حتى اذا جاؤها في الزمر افهمه ودع ما فيها

يقول ان جاؤها ذكر بغير ما في الزمر خاصة وفيها آيتان الاولى (حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها — ٧١) والثانية — حتى اذا جاؤها

وفتحت ابوابها – ٧٣) .

« باب حرف الحاء »

بغير حق كلها منكره   الا التي قد عرفت في البقره

وفي نسخة زيادة :

مع النبيين والانبياء   بغير حق ساطع الضياء

يعني ذكر حق منكراً سواء كان قبله النبيين او الانبياء في غير آية البقره (ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون « ٦١ »)

ومع كفى بالله قل حسيبا   في رأس ست في النسا مصيبا

ومثله في سورة الاحزاب   بعد الثلاثين بلا ارتياب

اخبر ان حسيباً في موضعين ورد في النساء (فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا « ٦ ») وفي الاحزاب (ولا يخشون الا الله وكفى بالله حسيبا « ٣٩ ») وغيرهما وكفى بالله شهيدا .

وقدا اتى لفظ الحكيم سابقا   لفظ العليم والعليم لاحقا

منكراً فاعدده او معرفا   في الحجر والنمل وعد الزخرفا

والذاريات والثلاث الباقيه   في سورة الانعام غير خافيه

يعني ان الحكيم قدم على العليم سواء كانا معرفتين او نكرتين في سبعة محال في الانعام (نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم «٨٣») وفيها ايضاً (قال النار مثوا كم خالدين فيها الا ماشاء الله ان ربك حكيم عليم «١٢٨») وفيها (سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم «١٣٩») وفي الحجر (وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ٢٥) وفي النمل (وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم ٦) وفي الزخرف (وهو الذي في السماء إله وفي الارض إله وهو الحكيم العليم ـ٨٤) وفي الذاريات (قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم ـ٣٠).

وقد اتى بالوالدين حسنا   في العنكبوت في المحل الاسنى

وجاء في الاحقاف عن تحقيق   اعاذك الله من العقوق

ذكر ان حسنا بدون همزة قبل الحاء ورد في العنكبوت (ووصينا الانسان بوالديه حسناً ٨) وبالالف فى الاحقاف ووصينا الانسان بوالديه احسانا ـ١٥)

وفوق صاد بغلام نعتا   بالحلم فاقرأه بها كما اتى

اخبر ان حليم جاء صفة لغلام في الصافات (فبشرناه بغلام حليم ـ ١٠١) وغيرها بغلام عليم .

فذرهم حتى يلاقوا وحده   في الطور واقرأ يصعقون بعده

امر ان يقرأ حتى يلاقوا بدون يخوضوا ويلعبوا في الطور [فذرهم

حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون - ٤٥].

« باب حرف الحاء »

خالق كل قبله التهليل في سورة الانعام لا تحويل
لكنه في غافر بالعكس فاقرأه يا صاح فدتك نفسي

يقول ان خالق كل شيء مؤخر عن لا إله الا هو في الانعام [ذلكم الله ربكم لا إله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه - ١٠٢] ومؤخر في غافر [ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله الا هو فأنى تؤفكون - ٦٢].

خشية املاق في الاسرا يافتى وقل من املاق في الانعام اتى

يعني ان خشية ذكرت في الاسراء [ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم - ٣١] وحذفت من الانعام [ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم - ١٥١].

وفجعلناهم اتاك بعده في الانبياء الاخسرين وحده

اخبر ان الاخسرين ورد في الانبياء [وارادوا به كيداً فجعلناهم الاخسرين - ٧٠] وغيرها الاسفلين

وبعد من جا يا اخي بالحسنه قل فله خير بنفس موقنه

الا التي في سورة الانعام قل فله عشر بلا احجام

أمر ان يقرأ فله خير بعد كل آية من جاء بالحسنة الا ما في الانعام فبعدها فله عشر [من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ـ ١٦٠]

تضرعا وخيفة من خافا في آخر الاعراف حقاً وافا

ذكر ان خفية من الخوف جاء في الاعراف [واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ـ ٢٠٥] وغير هذه تضرعاً وخفية بضم الخاء من الخفاء ضد الجهر

الى خروج من سبيل وقعا في غافر فاحفظ به مستمعا

اخبر ان خروج من سبيل ورد في غافر [فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل ـ ١١] وغيرها الى مرد من سبيل .

« باب حرف الدال »

ديارهم بالجمع جائمينا حرفان في هود هما يقينا

اذا قرأت قصة لصالح او لشعيب النبي الناصح

يقول ان ديارهم بالجمع ورد في هود من قصة صالح (واخذ الذين

ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين ـ ٦٧) ومن قصة شعيب على نبينا وعلى جميعهم الصلاة والسلام (واخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ـ ٩٤) وفي غير ذلك اتى بالافراد .

من دونه بالهاء في الفرقان　　كذلك في الاعراف عن ايقان

وجاء في النحل ولا حرمنا　　من دونه من شيء افهم عنا

اخبر ان من دونه ورد بهاء الضمير في ثلاثة مواضع في الاعراف [والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ـ ١٩٧] وفي النحل [وقال الذين اشركوا لو شاء الله ماعبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء ٣٥] وفي الفرقان [واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئاً ٣]

ضر دعانا آخر في الزمر　　وربه المدعو قبل فاخبر

ذكر ان اولى آيتي الزمر دعا ربه [واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيباً اليه ـ ٨] والثانية دعانا [فاذا مس الانسان ضر دعانا ـ ٤٩]

باب حرف الذال

ان هو الا جاء ذكرى بعده　　في سورة الانعام فردا وحده

اخبر ان يقرأ ذكرى في الانعام (ان هو الا ذكرى للعالمين ـ ٩٠)

وفي غيرها ذكر

وجاء ماذا تعبدون زائدا في سورة الذبيح فافهم راشدا

يعني ان ذا قبل تعبدون زيد في الصافات (اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون ـ ٨٥) وفي غيرها تعبدون بدون ذا

باب حرف الراء

جاءتهم رسلنا في المائده بعد (١) لقد فرد فقز بالفائده

اخبر ان رسلنا أتى في المائده فقط بعد جاءتهم (ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ـ ٣٢)

رزق كريم خمسة فثنان(٢) في سورة الانفال ثابتان

وجاء في الحج نعم والنور وسبأ كاللؤلؤ المنثور

ذكر ان رزق كريم ورد في خمسة مواضع في الانفال (اوائك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ـ ٤) وفيها ايضاً (والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم ـ ٧٤) وفي الحج (فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم

(١) في نسخة بالبينات في القران واحده (٢) في نسخة ثنتان

مغفرة ورزق كريم ـ ٥٠) وفي النور (أولئك مبرؤن مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم ـ ٢٦) وفي سبأ ﴿أولئك لهم مغفرة ورزق كريم ـ ٤ ﴾ وغير هذه اجر كريم .

والرد جاء في مكان الرجع   في قصص والكهف قل من قطع
وعكسه في فصلت وطه   ورب قال فيهما قد تاها

يعني ان الرد اتى في الكهف ﴿ ولئن رددت الى ربي لأجدن خيراً منها منقلبا ـ ٣٦ ﴾ وفي القصص ﴿ فرددناه الى امه كي تقر عينها ـ ١٣ ﴾ والرجع ذكر في طه ﴿ فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن ـ ٤٠ ﴾ وفي فصلت ﴿ ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى ـ ٥٠ ﴾

واقرأ وجاء رجل من اقصى   في قصص بينة مستقصى

امر ان تقرأ رجل مقدماً على من اقصى في القصص ﴿ وجاء رجل من اقصا المدينة يسعى ـ ٢٠ ﴾ ومؤخر في يس ﴿ وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى ـ ٢٠ ﴾

خزائن الرحمة في ص وقل   في طورها خزائن الرب وطل

يقول ان رحمة قرنت بخزائن في ص (ام عندهم خزائن رحمة ربك

العزيز الوهاب ـ ٩) وحذفت من الطور (ام عندهم خزائن ربك ام هم المصيطرون ـ ٣٧)

وجاء ذكر الرجز في القرآن   في اربع خذها عن استيقان

ثلاثة الاعراف عد واحصر   ورابع في سورة المدثر

اخبر ان الرجز ذكر في اربعة محال ثلاثة في الاعراف (ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل (١٣٤) فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون ـ ١٣٥)وواحد في المدثر (وثيابك فطهر ـ ٤) والرجز فاهجر ـ ٥) وغير هذه ذكر العذاب بدل الرجز .

« باب حرف الزاى »

امرهم بينهم قل زبرا   في المؤمنين زائد قد شهرا

يعني ان زبرا زيد في المؤمنون لا غير [فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون ـ ٥٣]

بعد عيون قل زروع حصلا   الا . الذي في الشعراء اولا

ذكر ان زروع اتي بعد وعيون في كل القرآن غير آية الشعراء [فاخرجناهم من جنات وعيون «٥٧» وكنوز ومقام كريم – ٥٨]

« باب حرف السين »

قال في النساء سوف نؤتيهم اجل مقدما على سنؤتيهم نزل

اخبر ان سوف يؤتيهم مقدم في النساء (اولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان الله غفوراً رحيما – ١٥٢) على سنؤتيهم قال تعالى [سنؤتيهم اجراً عظيماً – ١٦٢] .

وجاء اني عامل سوف بلا فاء بهود فاتله فيمن تلا

وجاء في الانعام مع تنزيل بالفاء فاقرأه بلا تبديل

لا حاجة لهذين البيتين لانه سيذكر في حرف الفاء ما هو اصرح واوضح وزيادة .

وقل ساتيكم اتي في النمل موضعها في غيرها لعلى

امر ان ساتيكم في النمل [اذ قال موسى لأهله امكثوا اني آنست ناراً ساتيكم منها بخبر او آتيكم – ٧] يعني وغيرها لعلى آتيكم

« باب حرف الشين »

قل في شقاق بعده بعيد ثلاثة بينها المفيد
من قبل ليس البر منها واحد وماله في الحج ايضاً جاحد
وجاء في فصلت الاخير آخرها تلقاه يا بصير

يقول ان في شقاق بعيد ورد في ثلاثة مواضع في البقره [وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد — ١٧٦] وفي الحج (وان الظالمين لفي شقاق بعيد — ٥٣) وفي فصلت (من اضل ممن هو في شقاق بعيد — ٥٢) وغير هذه ضلال بعيد .

(باب حرف الصاد)

صدوركم من بعد تخفوا بينا في آل عمران تجده متقنا

يعني ان صدوركم مؤخر عن تخفوا في آل عمران (قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله — ٢٩) مقدم في غيرها .

مع عمل اقرأ صالحاً في مريم وثاني الفرقان صنه تغنم

امر ان يقرن صالحاً بعمل في موضعين في مريم (الا من تاب وعمل

صالحاً فاولئك يدخلون الجنة ـ ٦٠) والفرقان الثاني منها (ومن تاب وعمل صالحاً فانه يتوب الى الله متابا ـ ٧١) وغير هذين وعمل عملاً صالحاً.

والصالحين بعد الاستثناء   في القصص اقرأه بلا اعتداء

والصابرين بعده مذكور   في قصة الذبيح لا تجور

اخبر ان الصالحين وقع في القصص (ستجدني ان شاء الله من الصالحين ـ ٢٧) والصابرين وقع في الصافات (ستجدني ان شاء الله من الصابرين ١٠٢).

(باب حرف الضاد)

كل ضلال نعته بعيد   ثلاثة أثبتها المجيد

في سورة الشورى وابراهيم   وقاف فافهم شاكراً تفهيمي

اي ذكر ضلال موصوفا ببعيد في ثلاثة مواضع في ابراهيم «لا يقدرون على شيء مما كسبوا ذلك هو الضلال البعيد ـ ١٨» وفي الشورى ﴿ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ـ ١٨﴾ وفي قاف ﴿قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد ـ ٢٧﴾ وغير هذه ضلال مبين.

(باب حرف الطاء)

والطاء في المطهرين شددوا   في توبة وهو بها منفرد

ذكر ان المطهرين مدغم التاء بعد قلبها طاء في الطاء بعدها ورد في التوبة لاغير ﴿ رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين ١٠٨ ﴾ وغيرها المتطهرين بالاظهار .

واقرأ بآي الكهف مالم تسطع   مؤخرا من غير ما تضعضع

امر بان يقرأ تسطع مؤخراً على تستطيع وكلاهما في الكهف فالثانية ﴿ سأنبؤك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا — ٧٨ ﴾ والاولى ﴿ ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا — ٨٢ ﴾ فهذه بدون تاء قبل الطاء وتلك بالتاء قبل الطاء .

واقرأ فما اسطاعوا بها مقدما   على استطاعوا راشدا مسلما

ضمير بها يعود الى الكهف اي اتل ﴿ فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا — ٩٧ ﴾ بدون تاء قبل الطاء فى الاولى وبالتاء قبلها في الثانية .

« باب حرف الظاء »

واقرأ ولاهم ينظرون بالظا　　في خمسة زدها هديت حفظا

اولها آخر ما في البقره　　وآل عمران بها مخبره

والنحل فيها ثالث والرابـع　　مؤخراً في الانبياء واقع

وجاء في القرآن باقي العده　　من بعد لقمان هديت السجده

ذكر ان ينظرون ورد في خمسة مواضع في البقرة ﴿ خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ـ ١٦٢ ﴾ وفي آل عمران ﴿ خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ـ ٨٨ ﴾ وفي النحل واذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولاهم ينظرون ـ ٤٠ ﴾ وفي السجدة ﴿ قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون ـ ٢٩ ﴾ وغير هذه ولا هم ينصرون .

والظالمون قبله لا يفلح　　اربعة جاد بها من يسمح

فاثنان في الانعام منها فاحرص　　واثنان قل في يوسف والقصص

يقول ورد لا يفلح الظالمون في اربعة مواضع في الانعام ﴿ ومن اظلم ممن افترى على الله كذباً او كذب بآياته انه لا يفلح الظالمون ـ ٢١ ﴾

وفيها ايضاً ﴿ فسوف تعلمون من تـكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون ـ ١٣٥ ﴾ وفي يوسف ﴿ انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ـ ٢٣ ﴾ وفي القصص ﴿ ومن تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون ـ ٣٧ ﴾ وغير هذه لا يفلح الـكافرون .

« باب حرف العين »

والعاكفين واقع في البقره | والقائمين في سواها ذكره

يعني ان العاكفين وقع في البقره (وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود ـ ١٢٥) وفي غيرها للطائفين والقائمين .

وقـد اتى في يوسف عليم | منفردا يتبعـه حـكيم

من قبله وفقت ان ربكا | فاصرف اليه مستفيد البكا

وهكذا فيها هو العليم | في الموضعين بعده الحكيم

اخبر ان العليم معرفا او منكر ورد مقدما على الحكيم كذلك في موضعين كلاهما في يوسف الاول (ان ربك عليم حكيم ـ ٦) والثاني ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحـكيم ـ ٨٣) وفي غير هـذه

السورة بالعكس .

ما عملت في النحل قل والزمر　　وكل نفس قبله كما قرى

ذكر ان عملت اتى في موضعين في النحل (وتوفى كل نفس ماعملت وهم لا يظلمون — ١١١) وفي الزمر (ووفيت كل نفس ماعملت وهو اعلم بما يفعلون — ٧٠) وغير هذين كسبت .

وسيئات بعده ما عملوا　　في النحل مع تحت الدخان منزل

يقول ان عملوا ذكر في محلين في النحل (فاصابهم سيئات ماعملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن — ٣٤) وفي الجاثية (وبدالهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن — ٣٢) وغيرهما ما كسبوا .

ورحمة من عندنا في الانبيا .

امر ان يقرأ عندنا في الانبياء (وآتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين — ٨٤) وفي غيرها ورحمة منا .

وفاعبدون اثنان فيها اتيا　　وثالث في العنكبوت

ضمير فيها الى الانبياء اي فاعبدون اتى في ثلاثة مواضع فى الانبياء [وما ارسلنا من رسول الا نوحي اليه انه لا إله الا انا فاعبدون — ٢٥] وفيها ايضاً [ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون — ٩٢]

وفي العنكبوت [ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون – ٥٦] وغير هذه فاتقون او فارهبون .

وعلى ان تشرك الفرد بلقمان انجلا

يعني ان على ان تشرك اتى بلقمان فحسب [وان جاهداك على ان تشرك بي ماليس لك به علم فلا تطعهما – ١٥] .

عيون اعطفه على جنات في الذاريات واحذرالزلات

من بعد ان المتقين وقعا والطور فيها ونعيم تبعا

اخبر ان وعيون ذكر معطوفاً على جنات فى الذاريات [ان المتقين في جنات وعيون – ١٥ – آخذين ما آتاهم ربهم – ١٦] وذكر نعيم بدله في الطور [ان المتقين في جنات ونعيم – ١٧ – فاكهين بما آتاهم ربهم – ١٨] .

« باب حرف الغين »

وقل غفور بعده حليم اربعة حررها عليم

اولها باللغو في الايمان وبعد فاحذروه جاء الثاني

كلاهما قد اتيا في البقره بالعفو والبشرى من قد حذره

وثالث بعد التقى الجمان   في آل عمران عن استيقان

وورد الرابع في العقود   بعد عفا الله بلا مزيد

ذكر ان غفور حليم ورد في اربعة مواضع في البقرة [لا يؤآخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم — ٢٢٥] وفيها ايضاً [واعلموا ان الله يعلم مافي انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم — ٢٣٥] وفي آل عمران [ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم] وفي العقود [عفا الله عنها والله غفور حليم ١٠١]

وربك الغني في الانعام   ذو الرحمة الباقي على الدوام

وربك الغفور في الكهف فشا   ذو الرحمة الهادي بها لمن يشا

يقول ان الغني ذكر في الانعام [وربك الغني ذو الرحمة ان يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء — ١٣٣] وذكر الغفور في الكهف [وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤآخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب — ٥٨]

واهلها يا صاح غافلونا   فيها وقل في هود مصلحونا

ضمير فيها الى الانعام اي ورد غافلون فيها [ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون — ١٣١] وورد مصلحون في هود [وما كان ربك مهلك القرى بظلم واهلها مصلحون — ١١٧] .

يطوف غلمان لهم في الطور فاحذر من التبديل والتغيير

يعني ان غلمان وقع في الطور [ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون ـ ٢٤] وفي غيرها ولدان .

« باب حرف الفاء »

واقرأ فمن اظلم في الانعام اعني الاخيرين بلا ابهام

وثالث في آي الاعراف ورد ورابع في يونس قد انفرد

وخامس في الكهف جاء اولا وسادس في زمر تنزلا

امر ان يقرأ فمن اظلم فى ستة مواضع في الانعام [فمن اظلم ممن افترى على الله كذباً ليضل الناس بغير علم ـ ١٤٤] وفيها ايضاً [فمن اظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها ـ ١٥٧] وفي الاعراف [فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآيات ـ٣٧] وفي يونس [فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته ـ ١٧] وفي الكهف [فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ـ ١٥] وفي الزمر [فمن اظلم ممن كذب على الله او كذب بالصدق اذ جاءه ـ ٣٢]

فرعون آمنتم به مسما في سورة الاعراف يحكي النجما

وفي سواها قال آمنتم له باللام فاحفظه فذا اجله

اخبر ان اسم فرعون لم يذكر قبل آمنتم به الا في الاعراف [قال آمنتم به قبل ان آذن لكم – ١٢٣] وفى غيرها آمنتم له .

وبعده فسوف تعلمونا والشعراء اللام زد يقينا

وبعد اني عامل فسوف قر في سورة الانعام ثم في الزمر

وجاء سوف تعلمون مفردا في هود اتقن حفظه مرددا

ذكر ان فسوف تعلمون بفاء قبل السين ورد في موضعين في الانعام [فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار – ١٣٥] وفي الزمر [قل يا قوم اعملوا على مكانتكم انى عامل فسوف تعلمون – ٣٩]وورد بزيادة لام بين الفاء والسين في الشعراء [فلسوف تعلمون – ٤٨ لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف – ٤٩] وورد بدون الفاء واللام فى هود (سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب –٩٣) .

وقل فلا تعجبك بالفاء سما معه ولا اولادهم مقدما

وجاء في الثانى ولا تعجبكا بالواو من تسأل به يجبكا

معه واولادهم فصل للكل في التوبة غير مبطل

واقرأ مع الآخر ان يعذبا ومعه فى الدنيا وكن مهذبا

يقول ان فلا تعجبك مقدمة على ولا تعجبك في التوبة فالاولى بالفاء (فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا – ٥٥) والثانية بالواو (ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا – ٨٥) وذكر ان يعذبهم مقترنة باللام في الآية الاولى وبان في الآية الثانية.

وقل وقال الملأ اثنان هما   في المؤمنين مع هود فافهما

في قصة النبي نوح وقعا   في السورتين ثابتا الفاء معا

امر ان يقرأ فقال الملأ بالفاء في موضعين في هود (فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشراً مثلنا – ٢٧) وفي المؤمنون (فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم – ٢٤) وكلاهما في قصة نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام وغير هذين بالواو.

واقرأ بفاء افلم يسيروا   في يوسف والحج يا بصير

وآخر المؤمن والقتال   من غير ماريب ولا اختلال

وقد اتى الاول في المؤمن مع   فاطر والروم بواو قد وقع

يعني ان افلم يسيروا بفاء بعد همز الاستفهام اتى في اربعة مواضع في يوسف (افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين

من قبلهم – ١٠٩) وفي الحج (افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها – ٤٦) وفي آخر المؤمن (افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم –٨٢) وفي القتال (افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم – ١٠) وورد اولم بالواو في ثلاثه مواضع في الروم (اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم – ٩) وفي فاطر (اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم –٤٤)وفي اول المؤمن (اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة – ٢١)

جعلكم في فاطر خلائفا ... في الارض فاقرأه منيبا خائفا

اخبر ان في اتت قبل الارض في فاطر (هو الذي جعلكم خلائف في الارض – ٣٩) وفي غيرها خلائف الارض بدون في .

من اهتدى فانما قد استمر ... في سائر القرآن الا في الزمر

ذكر ان فانما يهتدي وجد بعد كل من اهتدى في كل القرآن الا في الزمر (انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه –٤١) فانها حذف منها فانما يهتدي .

فبئس فرد ما له نظير يتلوه في قد سمع المصير

يقول ان فبئس المصير لم يذكر الا في المجادلة (ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير — ٨)

فاقبل اقرأه بفاء بعده بعضهم في نون ليس وحده

بل مثله الثاني بآيات التي مابين ياسين وصاد فاثبت

واقرأ بنون يتلاومونا وفوق صاد يتساءلونا

امر ان يقرأ فاقبل بالفاء في موضعين في الصافات (فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون — ٥٠) وفي نون (فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون — ٣٠) وغير هذين بالواو .

بعد نعيم جاء فاكهينا في الطور واقرأ قبل آخذينا

يعني ان فاكهين في الطور ورد (ان المتقين في جنات ونعيم — ١٧ فاكهين بما آتاهم ربهم — ١٨) و آخذين في الذاريات (ان المتقين في جنات وعيون — ١٥ آخذين ما آتاهم ربهم — ١٦) .

« باب حرف القاف »

قلنا ادخلوا وهو في الاعراف اسكنوا من قبله قيل لهم مبين

اخبر ان قلنا ذكر في البقرة (واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ــ ٥٨)واسكنوا ذكر في الاعراف (واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجداً نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين ــ ١٦١)

وفي النساء جاء قوامينا بالقسط واعكس تحتها يقينا

ذكر ان بالقسط تقدمت على شهداء لله في النساء (يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم ــ ١٢٥) . وتأخرت عن شهداء في العقود (يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ــ ٨) .

وجاء في الاعراف قال الملأ من قوم فرعون كذلك فا كلؤا

يقول ان قال الملأ من قوم ورد في الاعراف (قال الملأ من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم ــ ١٠٩) وورد في الشعراء الملأ حوله قال للملأ حوله ان هذا لساحر عليم ــ ٣٤)

في يونس بينهم بالقسط في الموضعين اقرأه غير مخطي

يعني ان بالقسط ذكر في موضعين من يونس الاول (ولكل امة

رسول فاذا جاء رسولهم قضى بينهم بالقسط ـ ٤٧) والثاني (واسروا
الندامة لما رأوا العذاب وقضى بينهم بالقسط ـ ٥٤) وفي غير بالحق .

وقل اشق في عذاب الآخره　　في الرعد قد خصوا بقاف آخره

امر ان يقرأ اشق بالقاف في الرعد (لهم عذاب في الحياة الدنيا
ولعذاب الآخرة اشق ـ ٣٤) اي وفي غيرها اشد بالدال .

وقد اتى في اربع ارسلنا　　قبلك فاعلم راشدا ما قلنا
في سورة الاسراء ثم الاول　　باقترب اقرأه بلا تأول
وثالث في سورة الفرقان　　فافهمه واتبع راشدا بياني
مع سبأ وغيره ارسلنا　　من قبلك احفظه كما فصلنا

اخبر ان قبلك بدون من قبلها اتى في اربعة محال في الاسراء (سنة
من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ـ ٧٧) وفي اولى الانبياء (وما ارسلنا
قبلك الا رجالا نوحي اليهم ـ ٧) وفي الفرقان (وما ارسلنا قبلك من
المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ـ ٢٠) وفي سبأ (وما آتيناهم من
كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير ـ ٤٤) وبزيادة من
في غيرها .

في تسع آيات الى فرعونا　　وقومه في النمل صنه صونا

ذكر ان وقومه بعد تسع آيات ورد في النمل (وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات الى فرعون وقومه ـ ١٢) وفي غيرها وملائه .

وبعد ان الله قل قوي   قبل عزيز ايها الذكي
في سورة الحديد مع قد سمعا   واثنان في الحج بلام وقعا«١»

يقول ان قوي عزيز بدون لام ذكر في موضعين في الحديد (وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز ـ ٢٥) وفي قد سمع (كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز ـ ٢١)

وباللام في موضعين من الحج الاول (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز ـ ٤٠) والثانى (ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز ـ ٧٤) .

« باب حرف الكاف »

واقرأ ولما جاءهم كتاب   مقدما ليس به ارتياب

امر ان يقرأ كتاب مقدما في البقرة [ولما جاءهم كتاب من عند

«١» وفي نسخة في سورة الحديد والمجادله   واثنان في الحج بلام عادله

الله مصدق لما معهم وكانوا — ٨٩] يعني ورسول مؤخر فيها [ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ — ١٠١] .

ثم توفى كل نفس بعدها　　ما كسبت في اربع فعدها

في البقره حرف وعد اثنين　　في آل عمران بغير مين

ورابعا آخر ابراهيم　　جمعتها كاللؤلؤ المنظوم

يعني ان كل نفس ذكر بعدها ما كسبت في اربعة مواضع في البقرة [واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون — ٢٧٩] وفي آل عمران [ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون — ٢٧٩] وفيها ايضاً [ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون — ١٦١] وفي ابراهيم آخرها [ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب — ٥١] وغير هذه ما عملت .

قال كذبوا بعد كدأب آل　　في آل عمران وفي الانفال

وهو بها الثاني وجاء كفروا　　من قبله فصلوه واشكروا

واقرأ في الانفال بآيات الله　　وبعده ربهم اشكر لله

لكن الى النون التي للعظمه　　في آل عمران تضاف الكلمه

اخبر ان كذبوا اتى بعد كدأب في موضعين في آل عمران (كدأب

آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم -١١) وفي ثاني الانفال (كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم -٥٤) وذكر كفروا في اولى الانفال (كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فاخذهم الله بذنوبهم -٥٢) فالآية الاولى بآياتنا بنون العظمة والثانية بآيات ربهم والثالثة بآيات الله .

وبعد لكن لفظ كانوا ماسقط ‏ ‏ الا الذي في آل عمران فقط

فأت به في توبة والروم ‏ ‏ ولست في ذلك بالملوم

ذكر ان كانوا حذف من آل عمران (وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون - ١١٧) وذكر في موضعين في التوبة (فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون - ٧٠) والروم (فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون - ٩) .

قولوا كذلك كذب الذينا ‏ ‏ في سورة الانعام آمنينا

يقول ان كذب ذكر في الانعام (كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا - ١٤٨) وذكر في غيرها فعل .

ومع يكون الدين في الانفال ‏ ‏ قل كله لله ذي الجلال

امر ان يقرأ كله لله في الانفال (وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة ويكون

الدين كله لله ـ ٣٩) وحذفت من غيرها .

من قبلهم كانوا اشد فافهم　　في الروم من بعد الذين فاعلم
ومثله في فاطر وزده　　واواً وكانوا خذه واستفده
وغافر كانوا بها من قبلهم　　كانوا هم اشد سل من نقلهم
وجاء من قبلهم كانوا بها　　اكثر منهم واشد مشبها
وهو الاخير فافهم المرادا　　ثم اعتبر ما قل او ما زادا

يعنى ان كانوا بعدمن قبلهم بدون واو اتى في الروم (اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض ـ ٩) واتت مع الواو في فاطر (اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء ـ ٤٤) واتت مكررة مرتين في اولى المؤمن بدون واو (او لم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة وآثاراً في الارض ـ ٢١) واتت في ثاني المؤمن بدون واو ايضاً (افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثرمنهم واشد قوة وآثاراً في الارض ـ ٨٢) فافهم مراد الناظم رحمه الله

واعتبر ما زاد مما نقص وميز الاختلاف بين هذه الآيات .

زوج كريم جاء كم اثنان　　　في الشعرا ويأتي في لقمان

اخبر ان زوج كريم ورد في محلين في الشعراء (اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم — ٧) وفي لقمان (وانزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم — ١٠)

وجاء فيها بعد لم يسمعها　　　كأن في اذنيه لا تدعها

ضمير فيها الى لقمان اي كأن في اذنيه لم يأت في غيرها (واذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبراً كأن لم يسمعها كأن في اذنيه وقرا — ٧)

« باب حرف اللام »

ليفتدوا قل في العقود مفرد　　　وفي سواها لافتدوا قد يوجد

ذكر ان ليفتدوا باللام داخلة على الفعل المضارع اتى في المائدة فقط (ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعاً ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم — ٣٦) وفي غيرها لافتدوا .

ولا اقول لكم اني ملك　　　في سورة الانعام قد بينت لك

يقول ان لكم زيد في الانعام (قل لا اقول لكم عندي خزائن

الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم انى ملك ان اتبع الا ما يوحى الي ـ ٥٠).

وجاء في الاعراف الا تسجدا　　وحذف لا اختص بصاد ابدا

وجاء في الحجر عقيب مالكا　　الا تكون فاقف ما قلنا لكا

امر ان يقرأ ألا تسجدوا في الاعراف (قال ما منعك الا تسجد اذ أمرتك ـ ١٢) وان لا تكون في الحجر (قال يا ابليس مالك الا تكون مع الساجدين ـ ٣٢) وان تسجد بدون لا في صاد (قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ـ ٧٥)

واللهو في الاعراف قبل اللعب　　وهكذا في العنكبوت فاطلب

يعني قدم اللهو على اللعب في موضعين في الاعراف (الذين اتخذوا دينهم لهواً ولعباً وغرتهم الحياه الدنيا ـ ٥١) وفي العنكبوت (وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب ـ ٦٤) واخر في غيرهما .

واقرأ في الاعراف لقد ارسلنا　　نوحا بلا واو ولا تمنا

اخبر ان لقد بدون واو اتت في الاعراف [لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ـ ٥٩] وفي غيرها باثبات الواو .

فاتبعوا آخر هود بعده　　في هذه لعنة اقرأ وحده

ذكر ان لعنة اتي بعده واتبعوا في هذه في الاخيرة من هود (واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة –٩٩) واما الاولى فزيد بينهما الدنيا ، واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة – ٦٠) .

لآية للمؤمنين قد وقع   في الحجر بعد المتوسمين مع
حرف اتى في العنكبوت ثاني   من بعده اتل فاعتبر بياني

يقول ان لآية للمؤمنين ورد فى موضعين في الحجر – ان في ذلك لآية للمتوسمين – ٧٥– وانها لسبيل مبين – ٧٦ – ان في ذلك لآية للمؤمنين – ٧٧) وفي العنكبوت (خلق الله السموات والارض بالحق ان في ذلك لآية للمؤمنين – ٤٤)

وجاء في النحل عقيب الافئده   لعلكم في بابها منفرده

امر ان يقرأ لعلكم تشكرون في النحل لاغير (وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون–٧٨) وغيرها قليلا ما تشكرون

وجاء فيها فلبئس مثوى   بالجد تقوى وبزاد التقوى

يعني اتى فلبئس بلام بعد الفاء في النحل خاصة (فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين– ٢٩) فعليك بالجد متزوداً بالتقوى لتقوى على الخلاص منها ، حمانا الله من الوقوع فيها ومن شم

رائحتها .

وجاء في سبحان فاحفظه وعى   للناس في هذا القران فاسمع

وأخر الناس وقدم ما اتى   من بعده في الكهف فافهم يافتى

اخبر ان للناس قدم على في هذا القرآن في الأسراء (ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل – ٨٩) واخر عنه في الكهف (ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل – ٥٤)

قال الذين كفروا اما كن   اربعة مع الذين آمنوا

في مريم والعنكبوت معهما   يسن والاحقاف حقا فافهما

ذكر ان للذين آمنوا ورد بعد وقال الذين كفروا في اربعة مواضع في مريم (قال الذين كفروا للذين آمنوا اي الفريقين خير مقاما–٧٣) وفي العنكبوت (وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم – ١٢) وفي يسن (قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله اطعمه – ٤٧) وفي الاحقاف (وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيراً ما سبقونا اليه – ١١)

ولعلي باللام عن يقين   في الحج ثم سبأ ونون

يقول ان لعلي ذكر في ثلاثة مواضع في الحج (وادع الى ربك انك

لعلى هدى مستقيم ـ ٦٧) . وفي سبأ (وانا وايا كم لعلى هدى او في ضلال مبين ـ ٢٤) وفي نون (وانك لعلى خلق عظيم) .

قل ولبئس قد حوته النور   جاء بلام معه المصير

امر ان يقرأ ولبئس بلام بين الباء وواو العطف في النور فقط (لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض ومأواهم النار ولبئس المصير ـ ٥٧) .

وقد اتى يقدر له مع يبسط   حرفان حرف العنكبوت فاضبطوا

ومثله في سبأ مؤخر   فحققوه واحفظوه تؤجروا

يعني ان له ذكر بعد يقدر في موضعين في العنكبوت (واصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له لولا ان من الله علينا لخسف بنا ـ ٨٢) وفي الاخير من سبأ (قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم من شيء فهو يخلفه ـ ٣٩) .

« باب حرف الميم »

بسورة من مثله بالبقره   ويونس بحذف من مشتهره

ذكر ان من وردت قبل مثله في البقرة (وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله ـ ٢٣) وحذفت من يونس (ام يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين ـ ٣٨)

وعنكم من سيئاتكم ورد خصصه بها جميع من نقد

ضمير بها للبقرة اي ذكرت من قبل سيئاتكم فيها (ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم ـ ٢٧١) وحذفت من في غيرها .

وظلموا قولا وليس معه منهم وفي الاعراف لا تدعه

اخبر ان منهم سقط في البقرة (فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم ـ ٥٩) وذكر في الاعراف (فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم ١٦١) .

معدودة فيها ومعدودات قل تحتها والحج معلومات

يقول ان معدودة بالافراد وردت في البقره (وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة ـ ٨٠) وبالجمع في آل عمران (ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات ـ ٢٤) وذكر معلومات بدلها في الحج (ليشهدوا

منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على مارزقهم من بهيمة الانعام – ٢٨).

بشرى اتت للمؤمنين مسفره　　في اول النمل كما في البقره
وقد اتت للمحسنين مفرده　　اول لقمان فسل من قيده

يقول ان للمؤمنين ورد بعد هدى وبشرى في البقرة (قل من كان عدواً لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقاً لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين – ٩٧) وفي النمل [هدى وبشرى للمؤمنين – ٢] وورد للمحسنين بعدها في لقمان [هدى وبشرى للمحسنين – ٣]

ومنكم قبل مريضاً فاحذفوا　　اذا قرأتم فليصمه واعرفوا

امر ان يحذف منكم بعد فليصمه في البقره [فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر – ١٨٥] اي ووجدت منكم اذا لم يكن فليصمه [اياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر – ١٨٤]

من في السموات ومن في الارض　　اربعة تعلم عند العرض
في يونس ولا شبيه بعده　　وجاء في الحج قبيل السجده
والنمل فيها ثالث وفي الزمر　　رابعها نخذه عن حبر سبر

يعني ان من زيدت قبل في السموات وفي الارض في اربعة مواضع في الاخير من يونس [الا ان لله من في السموات ومن الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء - ٦٦] وفي الحج الم تر ان الله يسجد له من فى السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم-١٨] وفي النمل [ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله - ٨٧] وفى الزمر « ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض - ٦٨ » .

وقد اتى من السموات فقط　　والارض ضعف ما مضى بلا شطط
في آل عمران وطوعا بعده　　ومريم والرعد حقق عده
والانبيا والنور والنمل اتى　　والروم والرحمن فاحص مثبتا
وقد اتى عن بباء زائده　　حرف بسبحان فعز بالفائده

خبر ان من زيد قبل في السموات دون الارض في ثمانية موضع في عمران « افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها - ٨٣ » وفي الرعد « ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها - ١٥ » وفي مريم « ان كل من في السموات والارض الا آتى الرحمن عبداً - ٩٣ » وفي الانبياء « وله من في

السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ـ ١٩ » وفي النور « الم تر ان الله يسبح له من السموات والارض والطير صافات ٤١ » و في النمل « قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله ٦٥ » وفى الروم « وله من في السموات والارض كل له قانتون ٢٦ » وفي الرحمن « يسئله من في السموات والارض كل يوم هو في شأن ـ ٢٩ » واتى تاسع فى الاسراء لكن مع باء داخلة على من « وربك اعلم بمن في السموات والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض ـ ٥٥ »

مافي السموات والارض عشره   من بعد حرف معها في البقره
من بعده فاعرفه مستبينا   كل له ياصاح قانتونا
ومثله قبل الاخير في النسا   ومع لمن ما قل في الانعام رسا
ويونس «١» والنحل فيها قد اتى   من قبله اقرأ فارهبون يا فتى
وآخر النور هناك عرفا   والعنكبوت قبله اقرأ قل كفى
وحرف لقمان وفي الحديد   وآخر الحشر بلا تقييد
وقد اتى فوق الطلاق واحد   انت له بعد الثلاث واجد

ذكر ان ما اتت قبل في السموات دون الارض في احد عشر

«١» في نسخة   ويونس من بعد الآن بها   مقدماً والنحل عند حزبها

موضعاً في البقرة (وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه بل له ما في السموات والارض ـ ١١٦)وقبيل آخر النساء (يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيراً لكم وان تكفروا فان لله مافي السموات والارض ـ ١٧٠) وفي الانعام (قل لمن مافي السموات والارض قل لله ـ ١٢) وفي يونس (الا ان لله ما في السموات والارض الا ان وعد الله حق ـ ٥٥) وفي النحل (ولله مافي السموات والارض وله الدين واصبا ـ ٥٢) وفي النور (الا ان لله ما في السموات والارض) الخ السوره) وفي العنكبوت (قل كفى بالله بيني وبينكم شهيداً يعلم مافي السموات والارض ـ ٥٢)وفي لقمان(لله مافي السموات والارض ان الله هو الغني الحميد ـ ٢٦) وفي الحديد (سبح لله ما في السموات والارض) اول آية وفي الحشر (يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم)آخر آية وفي التغابن(يعلم مافي السموات والارض ويعلم ماتسرون وما تعلنون ـ ٤)

وما سوى ذا عن يقين محض مافي السموات ومافي الارض

يقول ان غير ما ذكره من قوله : من في السموات ومن في الارض الى هنا اقترن ما بكل من في السموات وفي الارض .

وفي القران خمسة مقيم | بعد عذاب ايها الحميم
فآية القطع من العقود | من قبلها جاء بلا جحود
وجاء في التوبة باتفاق | فاستمعوا يتلوه بالخلاق
وجاء في هود بقوم نوح | وزمر في غاية الوضوح
وجاء في الشورى وفيت ذله | والظالمين في عذاب قبله

امر ان يقرأ مقيم بعد عذاب في خمسة محال في العقود (يريدون ان يخرجوا من النار وماهم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم — ٣٧)وفي التوبة (وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم — ٦٨) وفي هود (فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم — ٣٩) وفي الزمر (فسون تعلمون — ٣٩ — من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم — ٤٠) وفي الشورى (الا ان الظالمين في عذاب مقيم — ٤٥) .

اولئكم بالميم في النساء | من بعد تسعين بلا امتراء
ومثله جاء بآخر القمر | خذ عمك الله بفضل وغمر

يعني ان اولئكم بميم الجمع وردت في موضعين في النساء (واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطاناً مبينا — ٩١) وفي القمر (كفاركم خير من

اولئكم ام لكم براءة في الزبر ـ ٤٣).

ومخرج الميت من حي بدا — في سورة الانعام فرداً واحدا

اخبر ان مخرج الميت على صيغة اسم الفاعل ورد في الانعام خاصة
(ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من
الحي ـ ٩٥).

واقرأ بها من قبلهم من قرن — ومثله في صاد فافهم عني

وجاء في السجدة لكن فيها — من القرون فاخش ان تتيها

ضمير بها للانعام اي ذكر من قبلهم من قرن بعد اهلكنا في ثلاثة
مواضع في الانعام (الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم
في الارض ـ ٦) وفي ص [كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا
ولات حين مناص ـ ٣) وفي السجده لكن القرون مجموعا [او لم
يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم ـ٢٦]

وقد اتي بالميم من تحتهم — في اربع من بعد تجري فافهم

في سورة الانعام والاعراف — ويونس والكهف غير خاف

ذكر ان تحتهم بميم الجمع اتى في اربعة مواضع في الانعام [وارسلنا
السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجري من تحتهم ـ ٦] وفي

الاعراف [ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار – ٤٣] وفي يونس [ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار – ٩] وفي الكهف [اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب – ٣١].

مع ان في في سورة الانعام ذلكم بالميم في الامام
واقرأ لقوم يؤمنون بعده بعد لآيات فريداً وحده

يقول ان ذلكم بميم الجمع لم يأت الا في سورة الانعام [ان في ذلكم لايات لقوم يؤمنون – ٩٩].

في النمل والاعراف جاءت عاقبه للمجرمين فيهما مصاحبه

أمر ان يقرأ المجرمين بعد عاقبة في موضعين في الاعراف (وامطرنا عليهم مطراً فانظر كيف كان عاقبة المجرمين – ٨٤) وفي النمل (قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين – ٦٩) وغيرهما عاقبة المكذبين .

من اولياء بعد من دون الله في هود حرفان وقيت الذله

يعني ان من اولياء ذكر بعد من دون الله في موضعين من هود الاول (اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون

الله من اولياء ـ ٢١) والثاني (ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ومالكم من دون الله من اولياء ـ ١١٣) .

ثلاث من ذنوبكم وقبلها   يغفر لكم خذها بجد كلها
وهي بابراهيم والاحقاف   نعم وفي نوح بلا خلاف

اخبر ان من زيدت قبل ذنوبكم في ثلاثة مواضع في ابراهيم « يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ـ ١٠ » وفي الاحقاف « يا قومنا اجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ـ ٣١ » وفي نوح « ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ـ ٣ ـ يغفر لكم من ذنوبكم ـ ٤ » .

نبعث من كل اتى فى النحل   مقدما وبعده في كل

ذكر ان من وردت بعد نبعث في اولى آيتي النحل « ويوم نبعث من كل امة شهيداً ـ ٨٤ » واما الثانية فذكر فيها في « ويوم نبعث في كل امة شهيداً ـ ٨٩ »

كذلك فيها قدموا مواخرا   واخروه ان قرأتم فاطرا
من قبل فيه فاعلموا وبعده   ولا تعدوا ما قرأتم بعده

ضمير فيها الى النحل اي ذكر مواخر فيها مقدماً على فيه (وترى

الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ـ ١٤) ومؤخراً في فاطر (وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ـ ١٢) .

والانبيا فيها يلي انشأنا قوما بميم وسواه قرنا

يقول ان قوماً اتى في الانبياء بعد انشأنا « وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوماً اخرين ـ ١١ » واتى في غيرها قرناً .

ورحمة من عندنا فيها اتى ورحمة منا بصاد يا فتى

امر ان يقرأ في الانبياء من عندنا « واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين ـ ٨٤ » ومنا بص « ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا ـ ٤٣ »

يعلم من بعد ومن غم اتى في الحج يتلوه وذوقوا مثبتا

يعني ان من ذكرت بعد يعلم في الحج خاصة « لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً ـ ٥ » ومن غم ذكر في الاية الثانية منها « كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ـ ٢٢ » وحذفت من الاية الاولى .

في المؤمنين اقرأ لمبعوثونا واقرأه في النمل لمخرجونا

اخبر ان لمبعوثون ورد في المؤمنون « قالوا أئذا متنا وكنا تراباً

وعظاماً أئنا لمبعوثون ـ ٨٢ » وورد فى النمل لمخرجون « وقال الذين كفروا أئذا كنا تراباً وآباؤنا أئنا لمخرجون ـ ٦٧ » .

ما انت الا سابق في الشعرا واقرأ وما انت بها مؤخرا

ذكر ان ما انت بدون واو في أولى آيتي الشعراء « ما انت الا بشر مثلنا فأت بآية ان كنت من الصادقين ـ ١٥٤ » وباثبات الواو في الآية الثانيه « وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين ـ ١٨٦ » .

آياتنا مبصرة في النمل فاحفظه حفظ راغب في الفضل

يقول ان مبصرة زيدت في النمل « فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين ـ ١٣ » .

وقد اتى اعلم بمن في القصص وبعده اعلم من فاقتنص

امر ان تقرن من بالباء في أولى آيتي القصص « قال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ـ ٣٧ » وان تجرد من الباء في الآية الثانية « قل ربي اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين ـ ٨٥ »

من بعد موتها اتاك مفردا في العنكبوت فاتله مجتهدا

ذكر ان من زيد بين الارض وبعد في العنكبوت « ولئن سألتهم

من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله — ٦٣ » وحذفت من في غيرها .

بانهم كانت بميم كائن   فى غافر وليس بالتغابن

يعني ان ميم الجمع اقترنت بانه فى غافر « وذلك بانهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات — ٢٢ » وحذفت من التغابن « ذلك بانه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات — ٦ » .

يظاهرون منكم فى قدسمع   مقدما واحذفه فيما قد تبع

اخبر ان منكم زيد فى اولى آيتي قد سمع « الذين يظاهرون منكم من نساءهم ما هن امهاتهم — ٢ » وحذف من الآية التالية « والذين يظاهرون من نساءهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة — ٣ » .

حق اتى نعت له معلوم   من بعده السائل والمحروم

متضحا في سورة المعارج   فادرج وسابق فيه كل دارج

ذكران معلوم ورد مزيدا في سأل « والذين في اموالهم حق معلوم — ٢٤ — للسائل والمحروم — ٢٥ » وحذف من غيرها .

(باب حرف النون)

لفظ النصارى سابقاً في البقره   للصابئين فاتلها ميسره
واعكسه في الحج وفي العقود   تنأ عن النقصان والمزيد

يقول ان النصارى قدم على الصابئين في البقرة خاصة « ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن – ٦٢ » واخر فى موضعين فى العقود « ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله – ٦٩ » وفى الحج « ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم – ١٧ » .

نصرف الآيات فى الانعام   ثلاثة جاءت بلا ابهام
اولهـا يتلوه يصدفونا   وجاء لما جاوز الستينا
منها بخمس قبل يفقهونا   وقبل دارست اتى يقينا
وقل لقوم يشكرون بعده   فى سورة الاعراف واحفظ عده

امر ان يقرأ نصرف الايات في اربعة مواضع ثلاثة فى الانعام « انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون – ٤٦ » ب « انظر كيف

نصرف الآيات لعلهم يفقهون – ٦٥ ، ج « كذلك نصرف الآيات وليقولوا درست – ١٠٥) وواحد في الاعراف (كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون – ٥٨) وغير هذه نفصل بدل نصرف .

والنفع قبل الضر في ثمانيه في سورة الانعام خذ بيانيه
وسورة الاعراف فافهم قصدى ويونس آخرها والرعد
والانبيا وآخر الفرقان والشعرا وسبأ فعان
وما عداه الضر قبل النفع وليس ان عدت بغير تسع

يعني ان مادة النفع قدمت على مادة الضر في ثمانية مواضع في الانعام (قل اندعوا من دون الله مالا ينفعنا ولا يضرنا –٧١) وفي الاعراف (قل لا أملك لنفسي نفعاً ولا ضراً إلا ما شاء الله –١٨٨) وفي يونس (ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك – ١٠٦) وفي الرعد (قل افتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لأنفسهم نفعاً ولا ضراً ١٦) وفي الانبياء (قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم – ٦٧) وفي الفرقان (ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم – ٥٥) وفي الشعرا (قال هل يسمعونكم اذ تدعون – ٧٢ – او ينفعونكم او يضرون – ٧٣) وفي سبأ (فاليوم لا يملك بعضكم لبعض

نفعاً ولا ضراً ـ ٤٢) وقدم الضر في غير هذه على النفع في تسع مواضع لا فائدة في عدها اذا عرفت هذه .

في قرية يا صاح من نبي　　جاءك في الاعراف يا صفي

اخبر ان نبي ذكر بعد قرية في الاعراف (وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها ـ ٩٤) وفي غيرها نذير .

تدعوننا جاء بابراهيم　　فكن لنونه اخا تقويم

ذكر ان تدعوننا بنونين ورد في ابراهيم (وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب ـ ٩) وفي غيرها بنون واحده .

نسلكه مستقبلا اتاكا　　في سورة الحجر نخذ بذا كا

يقول ان نسلكه اتى في الحجر (كذلك نسلكه فى قلوب المجرمين ١٢) وفي غيرها سلكناه فعلا ماضياً .

واقرأ ونزلنا بغير الف　　عليكم المن بطه واعرف

عليك في النحل بلا امتراء　　يتلوه في قاف من السماء

امر ان يقرأ ونزلنا في ثلاثة مواضع في النحل (ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ـ ٨٩) وفي طه (ونزلنا عليكم المن والسلوى كلو من طيبات ما رزقنا كم ـ ٨٠) وفي

ق (ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد — ٩)
وغير هذه وانزلنا بهمز بين الواو والنون .

لقد وعدنا نحن قل مقدما　　في المؤمنين قبل فاعلما
وجاء في النمل بعكس الامر　　ولا تكن فيها بنون فادر

يعني ان نحن مقدما على هذا في المؤمنين (لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل — ٨٣) ومؤخراً عليه في النمل [لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل — ٦٨) ثم افاد ان تكن بعد لا الناهيه في النمل (ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون — ٧٠) وفي غيرها ولا تك بدون نون.

ما نزل الله بلا اشكال　　في الملك والاعراف والقتال
وهو الذي جاء بها اخيراً　　فكن به ذا فطنة بصيرا

اخبر ان ما نزل بدون الف ورد في ثلاثة مواضع في الاعراف ، اتجادلونني في اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان ٧١) وفي القتال (ذلك لأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر — ٢٦) وفي الملك (قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء — ٩) وغير هذه ما انزل بالالف .

نعيم اعطفه على جنات　　في الطور وانقله عن الثقات

لا حاجة لهذا البيت بعد ما قدم في باب العين اصرح واوضح.

« باب حرف الهاء »

وبعد لا تتخذوا بطانة ‏ ‏ ها انتم اولاء صن مكانه

وفي سواها جاء هؤلاء ‏ ‏ ثابتة الهاء بلا خفاء

ذكر ان اولاء بدون هاء التنبيه اتى فى آل عمران بعد آية (يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم. ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم - ١١٩) وغير هذه الآية اتى هؤلاء مقترنا بها .

وقل هو الفوز العظيم قبله ‏ ‏ ذلك اوضحت لكم محله

في توبة من بعد رضوان اتى ‏ ‏ ويونس وفي الدخان ثبتا

وفي الحديد ثم قل وذلك ‏ ‏ في توبة مؤخرا هنالكا

ومثله في غافر فحصل ‏ ‏ ست هو الفوز العظيم تعتلى

يقول ان هو ورد بين ذلك والفوز في ستة مواضع في التوبة (ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم - ٧٢) وفيها ايضاً (فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ١١١) الا ان ذلك فيها واو عطف وفي يونس (لا تبديل لكلمات الله ذلك هو

الفوز العظيم ـ ٦٤) وفي غافر (ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ـ ٩) بزيادة الواو ايضاً ، وفى الدخان (فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم ـ ٥٧) وفي الحديد (بشرا كم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هوالفوز العظيم ـ ١٢)

وذلك الفوز العظيم في النسا   اول واحذف هوفيها وادرسا
واحذفه والواو بآي المائده   آخرها من غير ما معانده
وهكذا بعد اعد الله   في توبة وآخراً تقراه
ومثله في الصف والتغابن   وكل خير فعلى التقوى بني

امر ان يقرأ ذلك الفوز بدون هو في خمسة محال في النساء (ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ـ١٣) وفي المائدة (رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ـ ١١٩) والتوبة (اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ـ ٨٩) وفي الصف (ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوزالعظيم ـ١٢) وفي التغابن (ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابداً ذلك الفوز العظيم ـ ٩) والاربعة الاخيرة ذلك بدون واو .

فاهبط وفاخرج وردا حقا معا　　في سورة الاعراف ثم اجتمعا
ولم يرد في قصة اللعين　　فاهبط سوى ذلك عن يقين

يعني ان فاهبط ذكر في الاعراف ومعه فاخرج (قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين - ١٣) ولم يذكر في قصة ابليس لعنه الله فاهبط الا هنا.

وفاخرجوهم بدلا من آل　　جاء في الاعراف بلا اشكال

اخبر اخرجوهم مقترنا بضمير الغائبين اتى في الاعراف (وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم - ٨٣) وفي غيرها اخرجوا آل.

هم كافرون قبله بالآخره　　ثلاثة مثل النجوم الزاهره
قد عرفت في يوسف وهود　　وفصلت عرفا بلا جحود

ذكر ان هم زيد قبل كافرون في ثلاثة مواضع في هود (الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً وهم بالآخرة كافرون - ١٩) وفي يوسف (اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون - ٣٧) وفي فصلت (وويل للمشركين - ٦ - الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون - ٧)

بطونه فى النحل بالتذكير اعني به الجمع بلا نكير

يقول ان بطونه بضمير المذكر اتى في النحل (وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبناً خالصاً - ٦٦)، وبضمير المؤنث فى المؤمنون (وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها - ٢١) فالضمير الاول للانعام باعتبار الجمع والضمير الثاني للانعام نفسها .

وقل هو الباطل بعد دونه في الحج تصميماً على يقينه

امر ان يزاد هو بين دونه والباطل في الحج (ذلك بأن الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل - ٦٢) وحذف في غيرها .

ايديهم عنكم اتى مقدما في سورة الفتح نخذه واغنما

يعني ان ايديهم بالهاء قدم على ايديكم بالكاف كما عكس في عنكم وعنهم في الفتح (وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم - ٢٤).

وفنفخنا فيه بالتذكير في سورة التحريم عن بصير

اخبر ان فيها بضمير التأنيث ذكر في الانبياء [والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا -٩١] وفيه بضمير التذكير فى التحريم [ومريم

ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا ـ١٢].

« باب حرف الواو »

وقل وبئس بعده المهاد ثلاثة قارنك السداد

في آل عمران هديت اثنان وثالث في الوعد عن ايقان

وقل اتى من بعده القرار فيما يلي الوعد ولا انكار

ذكر ان وبئس بالواو اتى في اربعة مواضع في آل عمران [قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد ـ ١٢] وفيها ايضاً [متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد ـ ١٩٧] وفي الوعد [اولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد ـ ١٨] وفي ابراهيم لكن ابدل المهاد فيها بالقرار [جهنم يصلونها وبئس القرار ـ ٢٩].

وقد اتى انى يكون لي ولد في آل عمران لمريم انفرد

يقول ان ولد ورد في آل عمران من قصة مريم عليها السلام [قالت ربي اني يكون لي ولد ولم يمسسني بشر ـ ٤٧].

ومع كفى بالله قل وكيلا ولا تخف جوراً ولا تبديلا

بعد الثمانين من النساء وبعده اثنان بلا امتراء

هما هداك الله للصواب بعد ثلاث جاء في الاحزاب

حرف وفيها بعد اربعينا ودع اذاهم قبله يقينا

امر ان يقرأ و كيلا بعد و كفى بالله في خمسة مواضع في النساء [فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ـ ٨١] وفيها [ولله مافي السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا ـ ١٣٢] وفيها ايضاً [سبحانه ان يكون له ولد له مافي السموات ومافي الارض وكفى بالله وكيلا ـ ١٧١] وفي الاحزاب [وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ـ ٣] وفيها ايضاً [ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ـ ٤٨]

واولم يهد بواو جاء (١) في سجده لقمان والاعراف اكتفى

يعني ان اولم يهد بواو بين الهمزة واللام ورد في محلين في الاعراف [او لم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم ـ ١٠٠] وفي السجدة بعد لقمان [اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون ـ ٢٦)

وقل وما كان جواب مرشدا بالواو في الاعراف من رام الهدى

(١) في الا اعراف مع سجده لقمان اكتف

اخبر ان وما ذكر في الاعراف [وما كان جواب قومه الا ان قالوا أخرجوهم من قريتكم — ٨٢] وفي غيرها فما بالفاء .

واقرأ بها ايضاً وجاء السحره فرعون جاءت كالصباح مسفره

ضمير بها يعود للاعراف يعني ان وجاء ذكر فيها [وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجراً ان كنا نحن الغالبين — ١١٣] وذكر في غيرها فلما جاء .

وقل ولما ستة في يوسفا بالواو قد حققها من عرفا

من بعده قل بلغ الاشدا وبعده جهزهم مبدا

وفتحوا من بعده ودخلوا من حيث لم يبق عليك مشكل

ودخلوا ايضاً على يوسف قل في المرة الاولى وعنه لا تحل

واقرأ ولما بعد هذا الخامس فصلت العير تفز بالسادس

ذكر ان ولما ورد في ستة محال من يوسف خاصة احدها [ولما بلغ اشده آتيناه حكماً وعلما — ٢٢] ثانيها [ولما جهزهم بجهازهم قال اتوني باخ لكم من ابيكم — ٥٩] ثالثها [ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم — ٦٥] رابعها [ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم — ٦٨] خامسها [ولما دخلوا على يوسف — ٦٩] سادسها [ولما فصلت العير — ٩٤]

وغير هذه فلما بالفاء في هذه السوره .

وبعد واو قد اتى تقطعوا في الانبياء فاسمعوا ذاك وعوا

يقول ان وتقطعوا بالواو في الانبياء [وتقطعوا أمرهم بينهم كل الينا راجعون ـ ٩٣] وفي غيرها بالفاء

واقرأ وما اوتيتم في القصص وزد بها زينتها وخصص

اخبر ان وما اوتيتم بالواو وزيد زينتها في القصص (وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وابقى ـ ٦٠) وفي غيرها فما اوتيتم بالفاء وحذف زينتها

واقرأ وقال الكافرون هذا في صاد بالواو وزد مفازا

امر ان يقرأ وقال بالواو في ص (وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب ـ ٤) وفي غيرها فقال بالفاء .

قل واذا مس بواو في الزمر وجاء بالفاء اخوه بالاثر

يعني ان واذا بالواو في اولى آيتي الزمر (واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيباً اليه ـ ٨) وبالفاء في الثانية (فاذا مس الانسان ضر دعانا ـ ٤٩) .

في غافر جاء ويؤمنون به وليس في الشوري تيقظوا انتبه

اخبر ان ويؤمنون به زيد في حم المؤمن(الذين يحملون العرش ومن
حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ـ٧)
وحذف من الشورى(تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض ـ ٥)

(باب حرف الياء)

واقرأ ولا يؤخذ منها عدل | من بعد لا يقبل منها واتل
وقل ولا تنفعها شفاعه | هذا على قراءة الجماعه
الا على قراءة المكي | فانه بالتاء والبصري

ذكر ان يقبل بالياء التحتية ورد في آيتي البقرة فالاولى(واتقوا يوماً
لا تجزي نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل
ـ ٤٨) والثانية(واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل
منها عدل ولا تنفعها شفاعة ـ ١٢٣) غير ان الآية فيها اختلاف بين
القراء فابن كثير وابو عمرو قرأا بالمثناة الفوقية على التأنيث والباقون
بالتحتية المثناه على التذكير والآية الثانية لا خلاف انها بالمثناة التحتية

يذبحون مفرد فى البقره | وزد بابراهيم واو مظهره

واقراؤه في الاعراف يقتلونا وافت ان جاؤك يسئلونا

يقول ان يذبحون اتى في موضعين في البقرة (واذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ـ ٤٩) وفي ابراهيم لكن معها واو العطف (واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ـ ٦) واتى في الاعراف يقتلون (واذ انجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ـ ١٤١)

لقومه يا قوم لا تراها الا ثلاثاً سل من استقراها

في البقره يا قوم معه انكم ظلمتموا من بعده انفسكم

وراس عشرين من العقود والصف فيها آخر المعدود

امر ان يقرأ ياقوم بعد لقومه في ثلاثة محال في البقرة «واذ قال موسى لقومه ياقوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل ـ ٥٤» وفي العقود (واذ قال موسى لقومه ياقوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعلكم انبياء ـ ٢٠) وفي الصف (واذ قال موسى لقومه ياقوم لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله ـ ٥)

اعلم من يضل عن سبيله قد خصص الانعام في نزوله

يعني ان يضل عن سبيله ورد في الانعام (ان ربك هو اعلم من

يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ـ ١١٧) وورد في غيرها ضل عن سبيله .

وحيث وافيت تعالى عما فيها وجدت يصفون ثما

ضمير فيها الى الانعام اي خصت يصفون بالانعام بعد تعالى عما

(وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون ـ ١٠٠)

وفي غيرها يشركون

منكم يقصون عليكم كائي في سورة الانعام والاعراف

وفيهما من بعده آياتي وزمرا يتلوه فيها ياتي

وبعده آيات ربكم تلى (١) حققته فافهم اذا ما تنقل

اخبر ان يقصون اتى في موضعين في الانعام (يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا ـ ١٣٠) وفي الاعراف (يا بني آدم اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى ـ ٣٥) ويتلون اتى في الزمر (وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا ـ ٧١)

يضرعون جاء في الاعراف مدغم التاء بلا خلاف

«١» قل خصت به فافهم اذا ما تنقل

ذكر ان يضرعون مدغم التاء في الضاد ورد في الاعراف (وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون — ٩٤) ويتضرعون بالفك على الاصل في غيرها .

اكثرهم لا يعلمون تسعه ‏ ‏ في آية الانعام الاولى فاوعه

وجاء في الاعراف والانفال ‏ ‏ ويونس مقدم الانزال

وجاء في القصص موضعان ‏ ‏ والطور والزمر والدخان

وما عدا هذا فبعد الناس ‏ ‏ فلا تكن كالمستهين الناسي

يقول ان لا يعلمون وقع بعد اكثرهم بالضمير في تسعة مواضع في الانعام (قل ان الله قادر على ان ينزل آية ولكن لا يعلمون — ٣٧) وفي الاعراف (الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون — ١٣١) وفي الانفال (ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون — ٣٤) وفي اولى آيتي يونس (الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون — ٥٥) وفي القصص (ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون — ١٣) وفيها ايضاً (او لم نمكن لهم حرماً آمناً يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقاً من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون — ٥٧) وفي الزمر (الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون — ٢٩) وفي الدخان

« ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون — ٣٩ » وفي الطور « وان للذين ظلموا عذاباً دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون — ٤٧ » وغير هذه اكثر الناس لا يعلمون فلا تقصر في حفظها كيلا يشتبه عليك الامر وتختلط عليك الايات .

فقد اتى لا يؤمنون منه　　في هود والرعد الا فصنه

وجاء في المؤمن حرف اوسط　　فاحفظه حفظ عادل لا يسقط

امر ان يقرأ لا يؤمنون بعد اكثر الناس في ثلاثة محال في هود [انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون — ١٧] وفي الرعد [والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون — ١] وفي المؤمن [ان الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون — ٥٩] وهذه الآية متوسطة بين اكثر الناس لا يعلمون قبلها واكثر الناس لا يشكرون بعدها .

اكثرهم لا يشكرون اثنان　　في النمل مع يونس وهو الثاني

يعني ان لا يشكرون بعد اكثرهم ورد في موضعين في يونس ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون — ٦٠] وفي النمل [وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون ٧٣]

وقال يا ابليس موضعان فالاول الحجر وصاد الثاني

اخبر ان يا ابليس اتى في موضعين في الحجر [قال يا ابليس مالك ان لا تكون مع الساجدين – ٣٢] وفي ض (قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي – ٧٥] وفي غيرهما قال ما منعك .

جنات عدن معه يدخلونها باي وجه كنتم تتلونها

ثلاثة في الرعد والنحل وفي فاطر فاقرأه بلا توقف

ذكر ان يدخلونها اقترن بجنات عدن في ثلاثة مواضع في الرعد [جنات عدن يدخلونها ومن صلح من اباءهم –٢٣] وفي النحل [جنات عدن تجري من تحتها الانهار لهم فيها مايشاؤن –٣١] وفي فاطر [جنات عدن يدخلونها يحلون فيها – ٧٣] .

واتل المساكين بلا يتامى من قبله في النور طب مقاما

يقول ان اليتامى قرن بالمساكين في كل القرآن العظيم الا مافي النور [ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله –٢٢] .

لعلهم من قبل يهتدونا ثلاثة عدتها يقينا

اولها بعد فجاجا سبلا في الانبياء قف عليه مجملا

وقد اتى موسى الكتاب قبله   في المؤمنين فاعرفوا محله

وحوت السجده ايضاً مثله   قل ما اتاهم من نذير قبله

امر ان يقرأ يهتدون بعد لعلهم في ثلاثة محال في الانبياء [وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون — ٢١] وفي المؤمنون [ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون — ٤٩] وفي السجده [لتنذر قوماً ما اتاهم من من نذير من قبلك لعلهم يهتدون — ٣] .

يجعله من بعده حطاما   في الزمر اقرأه ولن تلاما

يعني ان يجعله حطاما وقع في الزمر [ثم يخرج به زرعا مختلفاً الوانه ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يجعله حطاما — ٢١] وغيرها يكون حطاما .

ويعلموا منفرد في الزمر   من قبله اقرأ اولم وحرر

اخبر ان يعلموا بعد اولم ورد في الزمر خاصة [اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له — ٥٢] وورد في غيرها اولم يروا .

وقد نقضت كلمات المشتبه   فاشكر لنظمي نائلا جاءك به

ذكر انه تم له رحمه الله ما اراده من نظم الكلمات المتشابهة ، فاشكر الناظم ايها الناظر في هذا النظم ، اذ جمع لك ما يسهل ضبط

المتشابه، ويكشف غطاء المشكل، فشكر الله سعيه وجزاه خير الجزاء.

لا ادعي اني حصرت المشكلا لكنها معينة لمن تلا

يقول: لا ادعي حصر جميع ما يشكل ويشتبه في القرآن، ولكن اتيت بمشكلات المتشابهات، وذلك مما يعين التالي، ويساعد الحافظ، واعلم ان عدة ابيات هذه الارجوزة (٤٣٦) فزادت على قوله:

وسبعة من بعد عشرين العدد مع اربع من المئين لم تزد

تسعة ابيات، ولعله نقحه فحذف ما زاد على عدده فبقت كما ذكره.

والحمد لله على آلائه حمداً يباري الدهر في بقائه

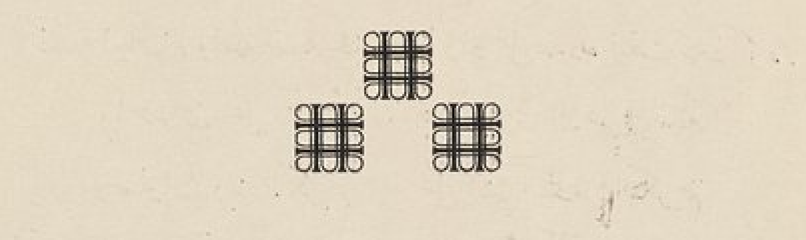
وصلوات ربنا الكريم على النبي الطاهر الكريم

محمد وآله وصحبه ومقرئ القرآن مع محبه

ويرحم الله امرأ دعالي برحمة منه وحسن حالي

رحمه الله رحمة واسعة، وجزاه خير الجزاء، وهذا آخر ما يسره الله تعالى على هذا النظم المبارك، على يد افقر الورى اليه تعالى محمد نجيب محمد خياطه الشهير بالآلا، غفر الله له ولوالديه، ولمن دعا بخير اليه، والرجاء ممن عثر على سبق قلم، او زلة قدم، ان يدفع السيئة بالتي هي احسن، فالانسان هدف الخطأ والنسيان، فالكريم يستر ويعذر

واللئيم يترصد وينشر ، والله اعلم ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الاكرم وعلى آله واصحابه ومن اتبع شرعه المحكم، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .



سئل المؤلف هل يلزم المسلم بحفظ القرآن العظيم عن ظهر قلب

فأجاب حفظه الله :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وآله وصحبه ومن اتبعه ووالاه .

اما بعد .

فلا يشك مسلم بلزوم حفظ القرآن العظيم على طائفة من الامة الاسلامية ، يقوم بهم التواتر في كل عصر ، ويكون منهم جماعة كافية في كل مصر ، والا أثم مسلموا أهلها اجمعون ، اثم تارك الفرض .

وبعد ذلك يطلب حفظه على سبيل السنية ، لانه من افضل القرب وارفع العبادات ، كما قال صلى الله عليه وسلم : افضل عبادة امتي قراءة القرآن.

وعلى ذلك نص اعلام العلماء ، فقد قال في التنوير وشرحه من فصل القراءة : وفرض القراءة آية على المذهب ، وحفظها فرض عين وحفظ

جميع القرآن فرض كفاية ، وسنة عين . وقال في الدر المنتقى من الفصل المذكور . ثم حفظ ما تصح به الصلاة فرض عين ، والفاتحة وسورة واجب ، اما حفظ كل القراءة ففرض كفاية . ونقل في البحر عن المضمرات شرح القدوري ما لفظه : «اعلم ان حفظ قدر ما تجوز به الصلاة من القرآن فرض عين على المسلمين ، لقوله تعالى : فاقرؤا ما تيسر من القرآن ، وحفظ جميع القرآن فرض كفاية » وذكر في اتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر ما نصه : «وحفظ القرآن فرض كفاية على الامة ، ومعناه ان لا ينقطع عدد التواتر ، فلا يتطرق اليه التبديل والتحريف ، وكذا تعليمه ايضاً فرض كفاية وتعلم القراءات ايضاً وتعليمها » .

هذا . وليعلم ان حفظ القرآن العظيم ، لا يكون بحفظ المصاحف والكتب ، بل لا بد من حفظه في القلوب والصدور ، كما نطقت بذلك النصوص المتقدمة ، والا اختلط الحابل بالنابل ، فلم يعلم المنزل من المبدل ، كالتوراة والانجيل ، قال الامام (محمد عبده) مفتي الديار المصرية ما معناه : لولا حفظ القرآن بصدور الرجال ، وتواتره على هذا المنوال ، لما بقي للمسلمين قرآن يعتبر ، ولضاع دينهم فلم يبق له اثر .

وهذه اشرف خصيصة لهذه الامة ، ففي الحديث الصحيح الذي رواه مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان ربي قال لي : قم في قريش فانذرهم ، فقلت له رب اذا يثلغوا رأسي حتى يدعوه خبزة ، فقال مبتليك ومبتلي بك ومنزل عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرؤه نائماً ويقظان فابعث جنداً ابعث مثلهم ، وقاتل بمن اطاعك من عصاك ، وانفق انفق عليك اه ، فأخبر ان القرآن لا يحتاج في حفظه الى صحيفة تغسل بالماء بل يقرؤه فى كل حال ، كما جاء في وصف هذه الامة : اناجيلهم في صدورهم ، وذلك بخلاف اهل الكتاب ، الذين لا يحفظونه الا في الكتب ، ولا يقرؤنه كله الا عن نظر ، لا عن ظهر قلب .

ربما خطر بالبال ، ان لا حاجة لحفظ القرآن العظيم ، وكيف يفرض حفظه وقد كان الصحابة رضي الله عنهم ، منهم من يحفظ السورة ومنهم من يحفظ السورتين ، ومع ذلك لم ينكر على احد منهم صلى الله عليه وسلم ، ولم يأمرهم بحفظه كله .

فنقول : ان جواب هذا الكلام من وجوه .

اولاً : انه صلى الله عليه وسلم كان ينزل عليه القرآن نجوماً مقسطة على حسب الوقائع ، ولم ينزل دفعة واحدة ، فاذا نزلت عليه آية عرضها

على من وجد من الصحابة ، وعلمهم اياها ، فاذا اراد صلى الله عليه وسلم جمعهم كلما نزل عليه آية ليعلمهم اياها وهم منتشرون في انحاء المدينة وغيرها ، لشق ذلك عليهم ، وهو يحب التخفيف عن امته ، وعدم المشقة عليهم ما استطاع .

ثانياً : على تسليم ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يحفظون بعض السور دون البعض ، فهل كانوا كلهم كذلك ، لا ؛ بل كان كثير منهم يحفظه جميعه ، كابي بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة وسعد وابن مسعود وحذيفة وسالماً وابي هريرة وابن عمر وابن عباس وغيرهم ، وهل يتأتى تواتر بغير ذلك .

ثالثاً — ان النسخ موجود في زمنه صلى الله عليه وسلم ، فلا يمكن الزام انسان بحفظ كل ما ينزل ، اذ ربما نسخ ، كما قال بعضهم كنا نقرأ سورة الاحزاب ؛ اطول من البقرة ، فبعد ان استتب الأمر ، وكانت العرضة الاخيرة ، التي دارس فيها جبريل عليه السلام نبينا صلى الله عليه وسلم ، لم يبدل شيء ولم يغير .

رابعاً : ان الزمن لا يخلو من رجال مفسدين ، يلبسون الحق بالباطل ، ويدخلون اشياء في الدين ، ما انزل الله بها من سلطان ، في ظاهرهم

الصلاح ، وفي باطنهم الغش والخداع ، ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم ، وزين لهم الشيطان اعمالهم فاذا رأوا ان القرآن لم يحفظ في الصدور ، عمدوا الى تحريفه وتبديله ، وكتبوا بايديهم ما يضللون به الامة ، ويحرفون كلام الله تعالى ، بدون منازع ينازعهم في دعواهم ولا معارض يوقفهم عند حدهم ، وبهذا السبب تغير الانجيل والتوراة حتى لم يعرف فيهما كلام الله ، من كلام غيره .

خامساً : ان النبي صلى الله عليه وسلم ، وان لم يكلف الصحابة رضي الله عنهم بالحفظ ، فقد كان يرغبهم بما يبعثهم وينشطهم على الحفظ من عند انفسهم ، فكان يقسم العطاء على حسب الحفظ ، فمن كان اكثر حفظاً ؛ اخذ اوفر نصيباً ، حتى انه صلى الله عليه وسلم زوج بعض الصحابة بما معه من القرآن .

سادساً : اجماع الامة المحمدية المعصومة من الاجماع على ضلاله ، من لدنه صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا ، القائم بالتواتر مع الطلب والحث على حفظه واستظهاره ، يكفي للاتباع ، ويكفي تركه للابتداع ، فهل يدعي بعد ذلك البيان ، انه لا حاجة الى حفظ القرآن ، كلا ثم كلا ، نعم قد يدعيه مكابر معاند ، او فاسق جاحد ، وماذا قد يفعل وقد

تكفل الله تعالى بحفظه وصيانته ، كما قال تعالى :

« انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » فمها شاء المكابرون ، وقام الظالمون ، ليطفئوا نور الله بافواههم لا يقدرون ، ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون ، سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين .

يقول مصححه عفي عنه :

الحمد لله منزل الكتاب ، هدى وذكرى لأولي الالباب ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد هادي الامم ، وعلى آله واصحابه ومن اتبعه من العرب والعجم .

اما بعد ، فقد تم طبع كشف الحجاب ، عن هداية المرتاب ، وغاية الحفاظ والطلاب ، الذي لا يستغنى عنه حافظ لكتاب الله ، كيف وهو يزيل عنه الاشتباه ، ويوقفه على ما يتمناه ، خصوصاً وقد اماط شارحه عن النظم اللثام ، وابان ما يخفي على الافهام .

وذلك في مطبعة الاقتصاد با ٥ ربيع الثاني من سنة ١٣٥٥ من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وسلم .

الفهرس

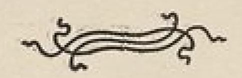
تمت

الخطأ والصواب

سطر	صفحة	خطأ	صواب
٩	٣	فالقرآآن	فالقرآن
٣	١٣	لا طريق	الا طريق
١	١٥	ارسل	وارسل
٨	٢٠	١٢)وغيرهااسلاك يدك في جيبك	مكررة
٥	٢٢	فيها وسواها	وفي سواها
٢	٣٣	الحاء	الحاء
٤	٣٥	كذلك	كذاك
٧	٤٧	حليم	حليم (١٥٥)
١٦	٤٧	مهلاك	ايهلاك
٢	٤٩	قال آمنتم	قال فرعون آمنتم
١٣	٥٣	الشعراء الملأ حوله(قال	الشعراء قال الملأ حوله
٢	٥٤	غير بالحق	غيرها بالحق
٩	٥٦	٢٧٩	٢٥
١١	٦٦	فعز	ففز
١٢	٦٦	خبر	اخبر
١٢	٦٦	في عمران	في آل عمران
٥	٦٩	وفيت	وقيت
١٦	٦٩	كفاركم	أكفاركم
١٥	٧٧	ان تدعون	اذ تدعون
٨	٦٦	كلو	كلوا

تابع ما قبله

س	ص	خطأ	صواب
٣	٧٩	قبل فاعلما	قبل هذا فاعلما
١٣	٧٩	لانهم	بانهم
١٣	٨٢	بالآخرة كافرون	بالآخرة هم كافرون
١٣	٨٨	الآية فيها	الآية الاولى فيها
١٦	٨٨	واو	واوا





مطبعة الاقتصاد

لاصحابها

عبد الوهاب عقيل ومصطفى محمد جوده

هي المطبعة الوحيدة التي تطبع كافة اصناف الكتب والجرائد والمجلات على اختلاف انواعها طبعاً متقناً وبحروف متنوعة جميلة وبالتزيينات المطابقة للذوق العصري مع السرعة في العمل .

محلها : جادة خان الحرير   في خان الحرير بحلب